

٤٥. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٥٤١ إلى ٦١٠ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ما يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمد محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الكلام على مذهب المعتزلة ووصلنا للكلام على موقف - 00:00:00

معتزل النصوص التي تختلف قوله صحيح؟ قال المصنف حفظه الله لما قرر معتزلة هذه المنظومة بوصولها الوجودية واديلتها العقلية والشرعية اضطر الى ان يمولوا النصوص التي تختلف قولهم. واخروها عن ظاهرها. النوع الاول النصوص التي - 00:00:28
لان الله خالق كل شيء. فقد اولوها بان المراد بها العموم الذي يراد به الخصوص. فهي ليست شاملة لكل شيء. انت تعلمون العامة ثلاثة انواع ما عام محفوظ وعام مخصوص وعام ولد به الخصوص. معنى عام اريد به الخصوص؟ يعني المتكلم من البداية عندما تكلم - 00:00:48

لم يرد ماذا؟ لم يرد العموم. يعني مثلا قوله تعالى اه ان الشرك نعم؟
الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. وكذلك قوله تعالى اه الذين امنوا - 00:01:08
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اين اين العموم هنا؟ الظلم. هل هذا عام محفوظ؟ ام عم مخصوص ام عام اريد به الخصوص
الشرك. نعم. هو يقول ما لهم يقولون هذا؟ قل اي شيء اكبر شهادة قول الله؟ نعم. قال النصوص التي - 00:01:28
كيفية ان الله خالق كل شيء اولها بان المراد بها العموم الذي يراد به الخصوص فهي ليست شاملة لكل شيء. لان الله شيء كما في قوله
تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل - 00:01:48

يعني يصح الاخبار عن الله بانه ماذا؟ شيء. فقوله تعالى الله خالق كل شيء ليس عمما محفوظا. انما ولد بالخصوص. لان الله حمادة
يخرج من هذا يخرج من هذا العموم. فلو كان المراد بها العموم لكان الله مخلوقا. هكذا يدعون يعني. فكم اخرجتم الله من ذلك
العموم؟ فنحن نخرج - 00:01:58

وافعال العباد. فهمت الكلام؟ كما انكم تخرجون الله عز وجل له شيء. تخرجونه من هذه الاية فكذلكم اخرج ماذا؟ افعال العباد. كيف
يجب عن هذا قبل ان نقرأ كيف يوجب عن هذا؟ لو افترضنا ان هذا عام مخصوص لو افترضنا يعني ان هذا عام مخصوص او عام
اريد - 00:02:18

الخصوص في افعال العباد لم تخرج انما خرج ماذا؟ الله عز وجل فقط فكيف تقيس له غيره عليه؟ اصلا والايota اصلا الله عز وجل
ليس داخلا فيها حتى يخرج. لان الاية تتكلم عن ماذا؟ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. الاية الاخرى تقول ماذا؟ الله خالق كل شيء.
فالله ليس داخلا - 00:02:38

اما ماذا؟ لان لا تتكلم عن المخلوق. لا تتكلم عن الخالق فليس داخلا في الاية اصلا. قال ولكن اخراجه هو عقلا او من البداية المكان
الداخلي الاصلي. العقل زهر. لا ليس بالعقل خطأ. هذا يقولونه ويقول الاصوليون في نحو قوله تعالى تدمير كل شيء بامر ربها -
00:02:58

فيقولون هذا يمثلون على هذه الاية بالتفصيص ماذا؟ المخصوص ماذا؟ المخصوص العقلي. فيقول خرج من كل شيء مدى السماء
والارض لكن الحق عند الاصوليين ان هذا اصلا ليس من العموم. السماء والارض ليست داخلا اصلا من البداية. لان السماء والارض

ليس من شأنها ان يدمرها. هم. نعم - 00:03:18

الدنيا لايحة كل اللي هي كل التجميل الا عند قيام الساعة. فالسماء والارض اصلا تدخل لم تدخل حتى يقال ماذا حتى يقال انها خرجت بدليل العقل. فهمت هذا طب لكن هذا الجو من المعزلة خطأ ظاهر - 00:03:38

بل المراد بهذه النصوص العموم المطلق. ليس العموم الذي يراد به الخصوص. لأن المراد بها كل شيء يمكن ان يكون مخلوقا. يعني كل ما يمكن ان يكون مخلوقا والله ليس مخلوقا. الله خالق كل شيء من شأنه ان يكون مخلوقا - 00:03:56

والله عز وجل يؤكّل ان يكون مخلوقا فلا يمكن ان يكون مرادا في هذا العموم من حيث الاصل. هذا واضح وهذه المسألة اعني ان الله خالق كل شيء وانه على كل شيء قد يشيرها الاصوليون كثيرا. فيمثلون بها على الخصوص الذي - 00:04:14

من جهة العقل كما تكلمتمنذ قليل. جزاك الله خير. على خصوص الذي جاء من جهة العقل. نعم فهذا النوع من وهذا خطأ ما هو الخطأ انهم يقولون هذا مخصوص عقلي. ان هذه الآية فيها مخصوص عقلي. وهذا النوع من الآيات عام لا خصوص فيه. ولا يشمل

وجودا الهي لأن الوجود الهلي لا يمكن ان يدخل في - 00:04:32

العمومي من حيث الاصل. على القول بدخول الله ودخول السماء والارض لأن كل ما كان قابلا لأن يكون مخلوقا يستحيل ان يكون الله ومن البداية اصلا ليس مخصوصا. واضح هذا؟ قابلا يعني يمكن. كل ما كان يمكن لأن يكون مخلوقا. يستحيل ان يكون الله.

نعم - 00:04:53

يقول ابن القيم في بيان هذا المعنى وهذا عام محفوظ لا يخرج عنه شيء يعني من العالم اعياني وافعالى. الله! يقصد قوله تعالى الله خالق كل شيء. ابن القيم في الشفاعة العليل في هذا الموضع من الشفاء العليم. كان يناقش المعذل - 00:05:18

في هذه الشبهة شبهة ماذا؟ ان افعال العباد ليست داخلة في الآية. كما اننا اخلصنا الله عز وجل فكذلك نخرج ماذا نخرج افعال العباد. فقال لهم ماذا قال هذا عام محفوظ. لا يخرج عنه شيء من العالم - 00:05:40

اعياني اعياد العالم ذوات العالم. وافعاله افعال الحيوانات وافعال الانسان. وحركاته وسكناته وليس مخصوصا بذاته وصفاته يا نبيلة الله خالق كل شيء. لنقول انها خرج منها ماذا لا نقول انه خرج منها ماذا؟ ذات الله وصفاته. لأنها لم تدخل اصلا حتى تخرج. لأن الآية تتكلم عن ماذا؟ عن المخلوقات. الله خالق كل شيء من شأنه ان يكون مخلوقا - 00:05:56

فلذات الله من شأنها ان تكون مخلوقة ليس من شأنها ان تكون مخلوقة. ماذا؟ المحفوظ الذي لم يخص. كلمة محفوظ كلمة عام محفوظ عند الاصوليين عام لم يدخله التخصيص العام عند روسيا ثلاثة انواع. عام محفوظ وهذا قليل جدا منه - 00:06:23

مدين قوله تعالى الله خالق كل شيء. قليل. عام مخصوص وهذا كثير. عام اريد بالخصوص. فعندنا ثلاثة انواع من العام. عام ماذا محفوظ كل ما معنى محفوظ لم يخص ابدا - 00:06:42

وهذا قليل. هذا قليل في القرآن. منه هذه الآية. الله خالق كل شيء. يعني من شأنه خالق كل شيء من شأنه ان يخلق. هل يدخل في هذا ذات الله ذات الله ليس من شأن - 00:06:56

هل يدخل في هذا افعال الله افعال الله ليس من شأنه ان تخلق فانت المعنى؟ لماذا هي قليلة يا شيخ؟ قليل لأن اكثرا من العام مخصوص قال الاصوليون ما من عام الا دخله التخصيص - 00:07:06

هكذا يقولون يعني مثلا عندما تقول مثلا حرمت عليكم الميتة اين العبد الميتة. الميتة خصا من المفصل بص اهو بماذا بمثل السمك والجراد؟ اكثرا العمالات مخصوصة. يعني اكثرا العمالات في اللغة وفي الشرع مخصوصة. يعني مثلا عندما يقول للسيد لعبي - 00:07:23

اكرم الضيوف ممكن يقصد تخصيص الاقرباء او الصالحين لا يقصد كل الضيوف مثلا. فهمت؟ ونحن اذا نحن لا يدخل ذات الله في هذا الشيء لا فرق اقول لك كل الاشكال - 00:07:41

ما معنى عام مخصوص هم يضربون على هذا مثلا بالخصوص العقلي. ومتى يكون المخصوص العقلي؟ اعطيك مثال لمخصوصي العقل

يعني انما مسلا يقول السيد لعبد نعم اسقني او مثلا لا تسقيني شرابا ساخنا. لا تسقيني شرابا ساخنا. فشراب ساخن هذا يعم ماذا؟ يعم كل انواع الشراب. واضح هذا - 00:08:03

قد يقوم عند العبد مخصوص عقلي يجعله يفهم ان السيد يريد ماذا؟ نعم. يريد ان يريد سؤالا ساخن يقصد به الشاي مثلا. لكن اي شراب ساخن اخر يدخل. هذا المخصوص العقلي. اما من لم يكن داخلا اصلا فليعتزل تخصيص عقله. فهمت؟ هذا قصد يعني - 00:08:34

طيب المهم يقول ماذا؟ نقرأ كلام ابن القيم مرة اخرى طيب. قال وهذا عم محفوظ لا يخرج عنه شيء من العالم اعيانه وافعاله وحركاته وسكناته وليس مخصوصاً بذاتي وصفاته فانه الخالق بذاته وصفاته وما سواه مخلوق له - 00:08:50

واللفظ قد فرق بين الخالق والمخلوق اي لفظ الله الخالق كل شيء فخالق وكل شيء. كل شيء هذا ماذا؟ مخلوق. كل شيء مخلوق عام. يعني الان الاية فيها خالق ومخلوق. اين الخالق؟ في قوله الله خالق. اين المخلوق - 00:09:06

في باقي الا يكون شيء لفظ الاية فرق بين الخالق والمخلوق. وصفاته سبحانه داخلة في مسمى اسمه. معنى ايه الصفات الداخلية في مسمى اسمه؟ ما المعنى يعني؟ لفظ الجلاله اه يعني الله الله لفظ الجلاله. اسم الجلاله. صفات وصفة الخلق داخلة في ماذا؟ في معنى لفظ الجلاله - 00:09:23

وصفاته سبحانه داخلة في مسمى اسمه. فان الله سبحانه اسم للله. الموصوف بكل صفة كمال. المنيز عن كل صفة نقص ومثال. مفهوم؟ والعالم قسمان اعيان وافعال. يعني كل العالم اما اعيان واما افعال. صح؟ افعال تكون من ماذا؟ من الحي - 00:09:46

وهو الخالق لاعيانه وما يصدر عنها عن هذه الاعيان من الافعال. فالانسان عيب وما يصدر عنه فعل الله خلقكم وما تعلمون. هذا معنى خلقكم هذا عين وما تعلمون هذا فعل. كما انه العالم بتفاصيل ذلك. فلا يخرج شيء منه عن علمه ولا عن - 00:10:10

قدرتني ولا عن خلقي ومشيتي. طب لماذا ذكر العلمون لماذا ذكر العلم لا مناسبة قوله كما انه العالم يعني. هو يتكلم لنا عن ماذا؟ عن خلق الله لافعال. نعم. يعني المعتزلة يوافقوننا في خلق الله لاعيان. لكن لا لا يوافقوننا في ماذا - 00:10:30

في قدق الافعال. طب ما مناسبة ذكر العلم؟ لماذا ذكر العلم؟ الجميع لما قاله القرآن مخلوق احمد الامام احمد نادرهم بعلمه. لا كده دي مسألة اخرى. التوفيق والالتزام. انه لا يمكن ابدا انت المعتزلة يتفقون معنا في ماذا - 00:10:46

لان الله عالم بتفاصيل افعال العباد التي يفعلونها. ولا يمكن ان يكون عالما بتفاصيله الا اذا كان هو الذي خلقها. نعم. فهمت؟ فالعلم منه ماذا؟ يلزم منه الخلق فهمت؟ يعني الان اعطيك مثال ولله المثل الاعلى. شخص مثلا شخص نعم؟ ليس رعد. الخلق يلزم منه العلم. كلاما متلازمات. العلم يلزم منه - 00:11:04

تقوى الخلق يلزم منه العلم. هذا يستلزم مذكرة. اعطيك مثال. لو انا شخصا صنع هاتفا وعلم تفاصيله وعلم من اين انت علم كل شيء علم تفاصيل الهاتف وكيف ركبت - 00:11:27

ومن اين انت الا يستطيع ان يصنع مثلك؟ حتى اذا لم يكن قد صنعه مثلا الذين يقلدون الهواتف يقلدون الشركات يعني يأتي بها يأتي بهاتف يفتككه وينظر كيف صنعه ويقلد ويقلد لانه اذا يستطيع ان يفعل - 00:11:41

ولله المثل الاعلى. يعود على الاعياد والافعال. الاعيان والافعال كما انه العالم بتفاصيل ذلك اي بتفاصيل نعم ولذلك قال ماذا؟ الا يعلم من خلقك والله استدل في هذه الاية بماذا - 00:11:58

ده ايه؟ بعلم على الخلق. وبالخلق على العلم. يعني اذا كان خالقا فلا بد ان يكون عالما. واذا كان عالما فلا بد ان يكون خالقا. نعم ثم على القول بان المراد من كلامي صحيح - 00:12:17

ثم الى القول بان المراد بها العموم الذي يراد به المخصوص فان ذلك ليس كافيا في تصحیح اعتراض المعتزلة. ولا مبطلا لدلائلها. دلالة الاية يعني فانه لا دليل على ان افعال العباد ليست داخلة في العموم الذي يربى المخصوص. يعني سنسلم انه عمق ويربي به ولد به المخصوص - 00:12:37

طبع هل افعال اللعب اتخرست؟ خرج ماذا؟ الخالق. لكن هل الافعال لما خرجت؟ اين الدليل على اخراجها؟ يعني في العموم الذي اريد به المخصوص لابد ان تقتصر على اخراج ما دل الدليل عليه. فهمت - 00:12:55

هم يدعون هذا هم يدعون لانهم يقولون العبد لم يخلق فعله. نعم. فعندما تحتاج عليهم بهذه الآية يقول ان هذا عمود ولد بالخصوص بالخصوص ما هو عندهم الخصوص الذي خرج الذي خرج من الآية الله عز وجل و فعل العباد. فنقول لهم ما الدليل على اخراج افعال العباد؟ هذا هو الرد. ما الدليل - 00:13:10

الاخراج افعال العباد فانه لا دليل على ان افعال العباد ليست داخلة في العموم الذي يراد به الخصوص. ولا يستقيم اعتراف المعتزلة الا اذا اثبتوا انها ليست داخلة في عموم تلك الآيات مطلقا. هم لا يستطيعون ان يثبتوا هذا. هل يستطيعون ان يثبتوا ان افعال العباد ليست داخلة في عموم الآية؟ لا يستطيعوا. ما الفرق - 00:13:33

بين قول ان ان السماوات والارض لم يتركوا العموم والقوم دخلوا ثم فصلوا. جيد. الفرق الان؟ ان يقول ما الفرق بين قوله؟ مثلا تدمير كل شيء بامر ربها نعم هم يقولون ماذا؟ الاصوليين يمثلون بهذا للتخصيص العقلي المخصص العقلي. يقول السماء والارض لم تدخل بالعقل. بالعقل. فهمت؟ لم تدخل بالعقل. فهمت - 00:13:53

اقوى ان تقول لان دلالة العام على جميع افراده دلالة ظنية عند جمهور الاصوليين ليست قطعية. خلافا للاحلاف فده يتعمد جميع افراد مدي دلالة ظنه. فلو قلت ان تدمير كل شيء بامر ربها. خرجت منه السماء والارض فيكون اخراج السماء والارض هذا اخراج ماذا؟ اخراج ظني - 00:14:19

ليست داخلة اصلا فهمت؟ فهذا اقوى. اه. اللي يسموها الارض لم تدمير. طيب النوع الثاني النصوص التي فيها ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء طبعا نصوص القرآن استدل التي استدل التي تدل على ان الله يضل ويهدي - 00:14:40

اولها بان المراد بها احد امررين اما ان يكون المراد بها بيان الطريق. فجعلوا الهدایة هدایة ماذا؟ ارشاد. يعني ان المعتزلة يرون ان العبد هو الذي يهدي نفسه ويخلق هدایته - 00:14:59

وقال الهدایة معناها ماذا؟ هدایة ماذا؟ ارشاد. فيكون معنى قوله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ويبين الطريق لمن يشاء ولمن لا يشاء. هم يعني يضل من يشاء ويهدي من يشاء يبين الطريق لمن يشاء ولمن لا يشاء - 00:15:12

اما ان يكون المراد بها تسميتهم ضلالا وهدایة مهتنيين يعني. ما من يضل عندهم بعد ما يخلق العبد ضلال نفسه فيضل. الله يسميه ضلا. وهذا ليس معروفا في اللغة. الفعل اضل - 00:15:32

معناه ماذا سماه ضلا والفعل هذا ليس معناه سماه مهتديا انما معناه ماذا؟ اضلوا يعني اوجد له الضلال وهدایة يعني اوجد له الهدایة. وحاصل تأويل لهذه النصوص وحملوه على البيان او التسمية والحكم. البيان هو القول الاول والتسمية والحكم والقول الثاني. ما هي التسمية والحكم؟ تسميتهم ضلالا وهدایة. تمام - 00:15:48

وليس المراد بها ان الله يخلق الا ضلال والهدایة. وهذا التأويل غير صحيح بل النصوص نفسها تدل على بطلان هذا التأويل وذلك من جهتين الجهة الاولى نفي الهدایة في بعض الواقع عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في قوله تعالى انك لا تهدي - 00:16:09

هل يكون المراد بها؟ نعم. بتسميتها اما ان المراد البيئي بالتصوّص. الآيات. مباشر سبب المراد بان الله عز وجل يخلق الا ضلال والهدایة. مم. نحن مذهب ولا مازا مذهب ولا مازال؟ ما معنى يضل - 00:16:24

يخلق له ضلالا يخزو الله الذي يخلق له الضاللين. ما معنى يهدي؟ يخلق له هدایة يوقفه. هذا مذهبنا. نعم. هذه الآية دليل عليهم. هم يقولون ليس معناه هكذا. ليس معناه ان الله يخلق له ضلالا ويخلق له هدایة. انما معناها ماذا؟ واحد من امررين. ما هما؟ يريهم الطريق او يسميهم ضلالا - 00:16:44

فهمت المعنى؟ نعم. لانهم ينفون ان الله يخلق بها الا ضلال والهدایة. هذا قولهم هم. ليس المراد بها عند المعتزلة. هم. ان الله يخلق الا ضلال والهدایة لكن هذا هو المراد به عنده اهل السنة. اهل السنة. وهذا التأويل غير صحيح. من جهتين. الجهة الاولى نفي الهدایة في بعض المواطن عند النبي. لو كانت - 00:17:04

الهدایة مبسوط بها ليلة البيان يلزم من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبيّن. قوله تعالى انك لا تهني من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الهدایة هنا ما معناها - 00:17:24

توفيق وارشاد توفيق والهام ارشاده. الهم. نعم؟ فلو كان المراد بالهداية اي بيان الطريق لنا صح نفيها عن النبي لأن النبي يهدي يعلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين الطريق فهذا - 00:17:36

يدل على ان المراد بالهداية هنا شيء اخر غير بيان الطريق. مفهوم الثاني تعليق الهداية والضلالة بالمشيئة كما في قوله يضل من يشاء ويهدى من يشاء. فلو كان المراد بالهداية من الله البيان فقط لما صح ان تقييد بالمشيئة. لأن الله بين الحق لكل - 00:17:56

ومن يشاء تكيف من ماذ؟ انه قد لا يهدي البعض. فهمت الجهة الاولى النبي عليه الصلاة والسلام الله نفع له داء ولم يكفي. انك لا تهدي. هم كل هداية عند المعتزلة في القرآن هي هداية ماذ؟ اشهد. بيان. يشهد. فينزل - 00:18:18

من هذا ان النبي لم يبيّن انك لا تهدي ان لم تبين اذا وهذا باطل. لأنهم يتتفقون معنا ان النبي بين. صحيح؟ طيب. خلاص انتهينا من الكلام على معتزلة وشبيهاتهم وادلتهم والرد عليها. سنببدأ الان في الكلام على الاتجاه الثالث. اتكلمنا على اتجاه اهل السنة هذا الاول والثاني اتجاه المعتزلة. الثالث والأخير - 00:18:38

الجبرية. اتجاه الجبرية هم من غلب القدر على الشرع ادق تعريف للجبرية اصح تعريف للجبرية ان يقال هم الذين ينفون تأثير العبد في فعله. ماذا تعرفون؟ ينفون ماذا العبد له قدرة مؤثرة في ثيابنا. تكلمنا آآآ الاتجاه الاول قلنا ما مدى اهل السنة في القدر؟ ان العبد له ماذا - 00:18:58

القدرة مؤثرة في فعله. وتأثير قدرة العبد في تأثير ما يصب به. تسبب وتأثير قدرة الله؟ ايجاد. تأثير ايجاد وخطأ. فقط هذا مذهب اهل السنة. الجبرية يقولون ما دا له قدرة لكنها ليس لها مانع. ليس لها تأثير في فعله. طيب - 00:19:21

وهذا وهم من غلب القدر على الشرع وادق تعريف لجبريل وان يقال هم الذين ينفون تأثير العبد في فعله. لأن الجبرية تتفرغ الى فرعين. الجبرية الخالصة او الجبرية المحبضة الخاصة نفس المعنى. وتسمى الجذرية الغلام - 00:19:37

ام الجهمية هم الذين يقولون ان العبد لا قدرة له على فعله فينفون اصل القدرة وهذا قول الجامي وجاهمية لم تصل اليها كتبه لم تصل اليها كتبهم. ولكن نسبة هذا القول مستفيضة اليهم جدا في كتب المقالات. في كتب الفرق تجد نسبة هذا القول له - 00:19:52

يقول الشهر الثاني مستفيد يا شيخ منتشرة جدا. يقول الشهر الثاني هو اشعري في بيان في كتابه الملل والنحل في بيان قول الجهم ابن صفوان في القدر يقول ان الانسان لا يقدر على شيء يلغي القدرة اصلا. ولا يوصف بالاستطاعة. وانما هو مجبور على - 00:20:16

افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار. وانما يخلق الله تعالى الافعال فيه على حسب ما يخلق في سائر الجمال اجتمع في هذا الجانب كله سبحانه الله كل اقوال الشريعة - 00:20:36

وتنسب اليه الافعال مجازا. ما معنى على حسب ما يأخذ في سائر الجبلات؟ كما ان الله يخلق في في الحجر لون. هذا ابيض وهذا اسود الحجر له قدرة على خلق او تأثير او شيء كذلك الانسان. زمان. شفيفه يجب ان الانسان. نعم. يخلق الله تعالى ان نفعل فيه. الانسان - 00:20:51

وتنسب اليه الافعال ماذ؟ طب عندما تقول لهم طب الله ذكر ان الانسان يصلى ويزكي وي فعل. قال مجازا. كما تنسن الى الجمادات كما تقول مثلا احرقت لا ولكن نحن لا نقول ان هذا الجزاء ده حقيقي لأن الله خلق في النار قوة الاحراق. كما يقال اثمرت الشجرة وجرى الماء وتحرك الحجر وغربت الشمس وفرعت وتغيرت - 00:21:10

كانت السماء واهتزت وامطرت وانببت الى غير ذلك. يقول كل هذه جمادات وانت تنسن لها الافعال ما جازت. طب من هذا الذي يسلم به اصلا؟ لانا نقول نحن ننسب الافعال ان الله وضع فيها قدرة على ذلك وضع فيها ان يجعلها اسبابا لذلك. والثواب والعقاب جبر. كما ان الافعال كلها جبر. ما معنى والثواب والعقاب جبر - 00:21:32

يعني الله يشيك نعم جبرا ويعذبك جبرا وهذا ليس ظلما عندهم لأن الظلم عندهم هو ماذ والظلم عند الجميع. احسنت. التصرف في ملك الغيب. ولكن شيخ يعني الله عز وجل - 00:21:52

يجبرك على الطاعة. ويثييك جبرا كما جبرك على الطاعة اثييك جبرا. وكما جبرك على المعصية عاقبك جبرا. اجبارا اجبارا نعم جبر ايه جبريل لماذا؟ وكيف الثواب اجبار يعني؟ يعني انت الان عندما دخلت الجنة - 00:22:06

هذا كان باختيارك ام ليس باختيارك؟ نعم. كيف ما دام اهل السنة انت اختار طباعة؟ اه. طبعا دخول الجنة بفضل فضل الله عز وجل. اه. ولكن هذا الفضل لا يتم تحصيله الا بسبب. هذا السبب كان في اختيارك. نعم. هم - [00:22:25](#) هذا السبب ليس في اختيارك. هم. فهمت؟ الله جبرك عليه. وبالتالي كان الثواب عليه جبرا وبالتالي كان الثواب عليه ماذ؟ جبرا. هم؟ نعم. يعني مثلا لو ان رجلا اجبر نعم عبده على آآ فعل مخالفة اكرهه عن الا يفعل مخالفة وقال لو فعلت هذه المخالفة ساعاقبك. ثم اقرأه على فعل المخالفة ثم عاقبه - [00:22:39](#)

فنقول ماذ؟ خالف جبرا وعوقب جبرا. فهمت قال وهذا الاتجاه في القدر قليل الانتشار. اي اتجاه؟ اتجاه غلاة الجبرية اما الاتجاه المتوسطة الجبلية المتوسطة اتجاه الاشعة الذي سيأتي. هذا هو الكثير الان. هذا الاتجاه في القدر قليل الانتشار. وذلك لظهور بطلانه وفساده في نفسه لا احد عاقل - [00:23:05](#)

يقول بهذا فان هذا المذهب مناقض لضرورات عديدة. اي ضرورات؟ مناقض الاضطراب فطرية فان كل انسان عاقل يدرك من نفسه بأنه يملك حرية واختيارا وقدرة على فعل عدد من الاعمال التي يقوم بها. ولو حاول احد ان يقنعه بخلاف ذلك لما قبل منه. هذا فطرة - [00:23:26](#)

مناقض للضرورة الحياتية فان حياة الناس قائمة على تحمل كل انسان مسئولية افعاله الاختيارية البيع والشراء والصنع وال العلاقات [الانسانية والحوافز الجوائز يعني والعقوبات عكس الحواجز عكس العقوبات. كلها قائمة على الايمان باختيارها - 00:23:46](#) الناس وامتلاكهم للقدرة والارادة التي يختارون بها اعمالهم. والا لماذا يعاقب الاب ولده على خطأ فعله او يتسبب على خير لو الا لكان له اختيار ولو حكم على تلك الافعال بانهم مجبورون عليها لتعطلت حياة الناس. صحيح - [00:24:12](#) عندهم لو وقع في الحادثة مع السيارة هل لا يمكن شيئا عنا؟ هو الاخ يقولون الشرع امرك بالضمان؟ اه. هذا من باب التبعد انت بكره على هذا انت بكرة هلا فهمت؟ مم. ليس لك اختيار لا في لا في الشرع ولا في الامر ولا في التواب ولا في العقاب. قال هو مناقض للضرورة الشرعية في اساس الدين وقادته الشريعة - [00:24:32](#)

قائمة على التكليف الذي يقتضي بالضرورة ان كل انسان مسئول عن اعماله التي تصدر منه. مفهوم؟ لن يتكلم كثيرا على جبرية الغلاة [لأنهم ليسوا موجودين. سيفصل في الكلام على ماذ - 00:25:00](#)

على اشعري. الجبرية المغلفة. لماذا سموها مغلفة؟ فتت ان التعبير اظنه خاص بالمصنف. يعني هذا ليس موجودا في كتب المقالات ما معنى مغلفا يفردون باقولهم؟ لا لا. مغلفة تاني في الغلاف غلاف؟ نعم نعم. عندما يكون شيء في علبة له غلاف. يعني هي مستترة جبرية مستترة. اه. كما - [00:25:13](#)

الغلاف يستر العلبة يعني المغلفة والسامية الامني وغيره الجبرية المتوسطة. انا مين يعترف انهم جبريل؟ الامام ده شاعري. ويسمى المقبلي الجبري المستترة. مستترة يعني مختفية وهم الذين يقولون ان العبد له قدرة على فعله ولكنها لا تؤثر في الفعل. فينکرون التأثير في الفعل وليس اصل القدرة - [00:25:31](#)

هذا خلاصة مذهب الاشاعرة التي ذكرها في هذه الجملة. العبد له قدرة لكن ليس له اي تأثير في فعله طب ما العلاقة بين فعلي وبين [00:25:55](#) فعلي وبين قدرتي؟ لا علاقة. يخلق الله لك فعلك عند وجود ماذ؟ القدرة عنده. لكن هذه العندية -

هدية زمنية ليست عندي ماذ تسببية فهمت؟ وسائل التفصيل الان. قال وهدان الفرعان بينهما قدر مشترك. ما هما الفرعان الجبريل غلاوة الجبلية متوسطة. وهو ان العبد لا تأثير له في فعله. كلها متفق ان العبد لا تأثير له في فعله. وبينهما فرق. وهو ان علم التأثير [00:26:11](#) مرجعه الى -

عدم القدرة اصلا عند الجبريل. الجبريل الغلام يقول لي وجد قدرة اصلا لك حتى تؤثر او لا تؤثر عند الجبيل الحالصة. ومرجعه الى عدم التأثير مع الوجود عند الجبائية المتوسطة. مع الوجود اي وجود ماذ؟ القدرة. القدرة. واضح هذا؟ كان امد يسمى - [00:26:33](#) المتوسط الرازى لو لو اقوال سأتي له بثلاثة اقوال في في المذهب. في مذهبى في القدر في القدر المضطرب. هو يقر ان لا شعائر جبرية. ينقل لهم هم يقولون انهم جبرين - [00:26:49](#)

قال وسنركز في هذا الشرح على مذهب الاشعرية لانه المنهج الذي انتشر واستقر اما الجبرية الحالصة فيبدو انه لا وجود له في التاريخ الاسلامي وان كان له وجود في غيره - [00:27:05](#)

وحصة شغيل يعني عند الامم السابقة عندها. مم. الشرائع السابقة نعم. وهذا فهزان فرعان بينهما قدر مشتركان. ايها العاني. الفرعونين الجبرية الحالصة والجبرية المتوسطة. نعم! ما هو القدر المشترك بينهما؟ ما هو القدر المشترك هي الريئنات؟ كلينات ما القدر المشترك؟ اه الخاصة - [00:27:19](#)

مستطيل يا سحب؟ لأ. هم. المفهوم تأثير. ده هي التقسيم. اه. ما هو الفرق ان القادرين جبريل الخالص يقول يوجد قدرة اصلا. نعم. الجبريل المتوسط يقول يوجد قدرة لكن لا تؤثر. طيب نبدأ في الاصول نخص بدل - [00:27:39](#)

الحصة ليس خاصة الحالصة. اه. الجبرية الحالصة. معنى الحالصة محضن. محضن الجهمية. اي شيء ما عندهم مشاكل. يعني يقول ابن ليس له قدرة اصلا. الم نقل في في الفرع الاول ان الجبريل الجهمية الجابرية محضة؟ نعم - [00:27:57](#)

التأثير في الفعل نقول هو السبب الاسباب ليس شيئا اخر وصول مذهب الاشارة في القدم. طيب الاشارة اقول في القدر سيدركها. لم يتفق الاشعار على قول واحد في مسألة افعال العباد - [00:28:17](#)

وانما اختلفوا على اقوال ترجع وصولها لاربعة اقوال الاول ان الافعال تنسب الى العباد على انه محل لها. الله خلقها فيهم. وهم مجرد متلقيننا. هذا هو المعتمد في المدى من اول هذا والمعتمد في المذهب. ما هو؟ معناه - [00:28:36](#)

هم يقولون الافعال تنسب الى العباد حقيقة ولكن ما معنى حقيقة؟ لان الفعل عنده الفعل عندهم يطلق على من فعله وعلى من قام به. اتكلمنا عليه هذا امس. صح؟ على من فعله على من؟ وجد فيه. نعم. يعني هل من قام به عفوا ومن خلق فيه - [00:28:54](#)

واضح حاجة هم يقولون ماذا العباد متلقين له. وليس على انهم مؤثرون فيها. فافعال العباد تقع عند قدرته عنده عند هذه عنديه ماذا؟ زمنية. زمنية لا بقدرتهم لا بسبب قدرتهم. عند اقتران هزا بالضبط اقتران زمني فقط - [00:29:18](#)

يعني وانزلنا من السماء ماء فانبتنا به. معنى البائع عند الجبرية؟ عند الاشعرية في كتب التفسير. يقول به عند نزوله. اسباب. نعم يقولون المطر ليس سببا من النبات انما يخلق الله النبات عنده عند نزول المطوي. فهمت هذا؟ يلفون الاسباب اصلا كما سيأتي. وليس لقدرتهم تأثير فيما يصدر منه من - [00:29:35](#)

الافعال. فالمدح والذنب الذي يتعلق بالعباد. انما يتعلق بهم لانهم محل للافعال. هم محل الافعال ليسوا فاعلين حقيقة. وليس لانهم فاعلون والثواب والعقاب الذي يترتب على افعال العباد انما يترتب لانهم كانوا ملحا للافعال. وليس لانهم اثروا في الافعال. هم. هذا القول هو قول جمهور الاشعرية - [00:29:58](#)

مم تمام؟ السر في الافعال يعني. هم يقولون نحن نقول نحن اخطأنا في الافعال. هم ينفون التأثير هم يقولون الثواب والعقاب لان الله عز وجل جعله ملحا لافعاله. ليس لديهم اثر في افعالهم. نحن نقول العبد استحق الثواب والعقاب لانه - [00:30:18](#)

اثر في فعل تأثير التسبب. هم يقولون ماذا هم لم يؤثروا في الافعال. مذهبنا نحن ماذا؟ انتا اثروا في الافعال. هم ينفون التأثير. تقول شيء؟ الفرق بين جيد الباء سببية هذا الفرق. الباء سببية نحن نقول ماذا؟ الله خلق فعلك بسبب قدرتك. هم يقولون - [00:30:36](#)

الله خلق فعلك عند وجود قدرتك. هذه العدية عنديه زمنية. اعطيك مثال. مثال سهل. لا ليس نفس الشيء. العدية هنا زمنية. لا يوجد علاقة اقول لك انا ساقول لك مثلا الان - [00:31:00](#)

دخل محمد ونحن جالسون دخل محمد عند وجودنا. هل محمد دخل بسبب وجودنا؟ لا. لا. هذا اندية زمنية. دخل محمد عندما كنا جالسين. ها انتي محمد بجلوسنا قلبونا ما سبب يعني انتي لاجل جلوسنا. نعم. اما هو دخل ولم يعرف انتا موجودون اصلا. انتي اتفاقا هكذا. فيقول هذا اتفاق زمني ليس له اي علاقة - [00:31:14](#)

وقلت لهم ما الحكمة في هذا؟ يقولون الله لا يفعل الحكمة لا يوجد حكمة. تمام قال الارنوي في بيان مذهب حقيقة في مذهب جمهور الاشعرية الارماوي وهو واحد منهم الشيخ يقول فداء مذهب امنعه. آآ عندما يقولون آآ الله سبحانه وتعالى يقول حكمة. هم. بمعنى ان

لا شئ لا ينفذ الحكمة اصلا يقول الله ليس حكيم نافعا لحكمة. لأن الحكمة نقص. نقص. يقول الانسان عندما يفعل الحكمة. يتكمel بها.

والله كامل لا يحتاج الى حكمة. وسيأتي الكلام على هذه المسألة ممكناً بعد ذلك. يقول الارموي - 00:32:04

حقيقة مذهب الاشاعرة مذهب الشيخ عن الاشعري واكثر اصحابه والنجارية والجامبية ان الافعال الاختيارية للحيوان واقعة بخلق الله

تعالى حتى هنا جيد المقصود بالحيوان ماذا؟ الانسان والحي كل كائن حي - 00:32:21

وانه لا اثر للقدرة الحادثة في ايجاد ذات الفعل. هذا كلامهم هم. نحن نخالفهم في هذا. يعني حتى خلق الله تعالى هذا موافق لمماذا؟

لمذهبنا. اما قوله وانه لا اثر للقدرة الحادثة. ما هي القدرة الحادثة - 00:32:36

للفعل يعني قدرتك الحادثة المخلوقة ليس لها اثر في ايجاد فعلك ولا في ايجاد صفتة. لماذا قال هذا؟ قال هذا ليرد على الباقلين.

سيأتي معنا بعد قليل ان الباقلان هو هذا مدى من المذاهب الاربعة - 00:32:54

يرى ان ماذا؟ وهذا تناقض. يرى ان العبد ليس له قدرة في ماذا؟ مؤثرة في ذات فعله لكن له قدرة مؤثرة في صفة فعله. ما هي صفة

فعله؟ كونه ايمانا او كفرا. كونه قياما او قعودا كونه ذهابا او جلوسا - 00:33:10

وانا حاجة عجيبة هذا لذك الاشاعرة دقيقة. الاشاعرة انكروا ماذا؟ انكروا على الباقلين انكارا شديدا. لانه لا يمكن انسكار الفعل عن

الصفة الان فعلك وماذا؟ فعلك وماذا؟ هو الحركة. الحركة هذه انواع. ممكناً تكون قياما. ممكناً تكون جلوسا. ممكناً تكون -

00:33:24

آآ لو لو الحركة هذا هو الذي يؤثر في فعلك. اما الفعل نفسه الحركة قدرتك لا تؤثر فيه. وهذا تناقض. الباقي لا يمكن هذا. الباقلان

والذان يشعّل انفسهم انكروا عليه. انكارا شديدا كالرثي وغير وسيأتي هذا الكلام. يعني الباقلان - 00:33:44

نقول مرة اخرى ماذا؟ يعني الاقوال الاربعة للاشاعرة هذه اقوال متعارضة لا معنى لا اصلاح. ولكنهم يذكرون مصنف ذكرها من باب

تفصيل مذهبهم لأن المشهور هو القول الاول فقط وقول الارموي هنا قول الارموي هذا الذي نقله هنا. نعم - 00:34:02

ولا في ايجاد صفتة يقصد به الرد على من كما سيأتي انا قلت الان على الباقلان. الباقلان هذا مؤسس الثاني للمسل. الباقلاني اساس

المذهب بعد الاشعري. واثره فيه انما هو بالكذب - 00:34:19

لمن العبد او الحيوان اللي هو ذكر قبل ذلك الحيوان. يعني اثر الحيوان الذي هو العبد فيه ترجع اليه شيء؟ من الفعل. في الفعل. انما

هو بالكذب. وسيأتي بعد الكسب عندهم - 00:34:32

الكسب عندهم ماذا ان العبد له قدرة غير مؤثرة يخلق الله عندها فعله. هذا بمعنى الكسب عندهم كما سيأتي. ما هو الكسب عندهم؟

طبعاً لفظ الكسب هذا لفظ شرعي. مزيوط. موجود في القرآن. لها ما كسبت. لها ما عملت. هم يقولون الكسب ماذا - 00:34:47

ان العبد له قدرة ولكن هذه القدرة ماذا؟ ها؟ غير مؤثرة. مؤثرة في فعله. حتى قلنا الكلام واضح اي اثر العباد في افعالهم انما هو

بالكذب. يعني محل المستقبل لفعل الله - 00:35:07

انت محل؟ تستقبل فعل الله لكنك لست فاعلا عن الحقيقة. هذا معنى كذا. بالضبط. او بالضبط كما سيأتي تعرفه ان العبد له قدرة غير

مؤثرة. افضل. نعم. مثلاً اذا قال في ايجاد ذاته - 00:35:20

يعني كانت الحركة الذكية معنى هذا؟ لاثر لقدرة الحادثة في ذات الفعل ليس ذاتي. ذات الفعل. الفعل فعلك ليس عينك؟ لا المرفق بين

الصفة وذاته. لا فرق. لا فرق البقر لا يدعى الفرق. اه. ولكنه اضطر هنا ان يفصل حتى يرد على الباقلاني. الباقلاني قال شيئاً -

00:35:36

عجبياً قال ماذا؟ العبد ليس له قدرة في نفس فعله لكن له قدرة في صفة فعله طب ما وصفة هذا القول مبني على ماذا؟ مبني على

تصور انه يمكن توجّد صفة منفكة عن ذات وادي باطل - 00:35:56

حتى هنا؟ نعم. يقول الامامي مذهب الشيخ ابي الحسن انه لا تأثير لقدرة الحادثة في حدوث مقدورها ولا في حدوث صفة من صفاتاه. ايضاً ذكر الصفة للتاكيد على ماذا على رد على الباقي الليل؟ وان الله تعالى اجرى العادة انظر ماذا قال العادة معنى العادة

اتفاقا حدث اتفاقا. مقدور في عرض الله. المقدور هو الفعل - 00:36:10

بخلق مقدورها مقارنا لها. يعني الله اجرى العادة ان يخلق النبات عند نزول الماء العادة ما معنى العادة اتفاقا بدون سبب لا وده السبب. فهمت العادة؟ يحدث صدفة. تعرف صدفة؟ نعم. اجرى الصدفة. دى اعادة. عادة ليست ولا ليست؟ ليقولون - 00:36:33

مستر كوني. نعم؟ لا يكون هو امر كامل. امر كوني لكن هذا الامر الكوني ليس علاقته ليس هناك علاقة. بسبعين. يعني في هنا السبعين يعني في العادة هذا الشيء يقع هكذا. بالضبط. حيوان؟ لا - 00:36:51

ازهر عدد بخلقها مقدورها القدرة. اتناول القدرة. مقدور القدرة مفعول القدرة مقدور يا امامه مقدور القدرة. حتى كلامي. قال الامر مذهب الشيخ ابي الحسن انه لا تأثير لقدرة الحادثة من - 00:37:09

في حادثة قدرة العبد في حدوث مقدوره. ما مقدورها؟ مفعول القدرة. ولا في حدوث صفة من صفاته وان الله تعالى اجرى العادة بخلق مقدورها مقارنا لها. يقع عند قدرة العبد لا بقدرة العبد. وشرحنا ما معنى - 00:37:27

صح؟ عند زمنية ظرفية بي سببية. فيكون الفعل خلقا من الله بداعا واحدا واحداثا وكسبا للعبد بوقوع مقارنة للقدرة لاحداثا وكسبا للعبد مقاوم القرآن للقدرة. يعني العبد محال لفعل الله. هو لم يكن له اي دور في هذه المسألة. لم يكن له اي دور في هذه المسألة - 00:37:45

فانهم هذا جبر. يعني الان انت عندما تمسك طفلة او اعطيك مثال. عندما تمسك طفل غير مميز عنده شهر وتطوف بي الطفل الذي اصبح محله لفعلك ويطوف بدون ماذا؟ بدون قصد وبدون آآ بدون اراده انت الذي تطوف به. هذا هو العبد عندهم. العبد عندما وطفت المحمول - 00:38:05

فهمت؟ ليس له اي قدرة ولا اراده لا يوجد فرق بين احداثا وكسبت لا يوجد فرق بين احداث وكذا وافقوا على ذلك جماعة من اصحابي اصحاب الاشعار يعني. وصرح الايجي هذا صاحب المواقف هذا. وكان في زمن ابن تيمية. من هذا - 00:38:32

لا ادري اذا كان في اي زمان صرحا الايجي جي بن الاشعري يرى ان العبد ليس له اي تأثير في فعله وانه مجرد محل للافعال وليس مؤثرا في الافعال هذا وضعها كده نفس الكلام يأتي بالكلام عن اكثرا من واحد من الاشاعرة حتى يبين لك ان هذا ليس مذهب. يعني هذا مذهب متقرن عندهم. القول الثاني قول - 00:38:52

ان قدرة العبد لا تؤثر في ايجاد الفعل فايجاد الفعل لا يكون الا بقدرة الله سبحانه. وانما تؤكذ في صفة الفعل. والصلة على كيف تكون الفعل طاعة او معصية. فيدخل التكليف من هذه الجهة وهذا القول المشهور بالنسبة للباقلاني هو انفرد بهذا القول. ما هذا القول مرة اخرى؟ يقول - 00:39:15

القدرة ليس لها تأثير في ماذا؟ في ذات الفعل. فعمله كونه طاعة او معصية. هذه صفة الفعل. طب الان قبل الان تفصل لي الصفة عن الفعل. ما هو الفعل اصلا - 00:39:37

هو الفعل لا يسمى فعلا الا اذا كان طاعة او معصية فهمت؟ اما ان يكون طاعة او معصية او مباح مثلا صحيحا؟ فكيف تقول فعلا بدون صفة يعني؟ كيف يكون الفعل بدون صفة؟ فهذا امر لا يتصور عقلا لذلك - 00:39:50

عليه بين الرظي وغيره بان قول الباقلاني غير مفيد. لماذا غير مفيد؟ لان السؤال الذي يتوجه الى احداث الفعل يمكن ان يتوجه الى احداث الصفة. ولهذا قال الراجع القول الباقلاني وهذه الطريقة ضعيفة جدا. ما المعنى يعني؟ يعني الان انت ستناقض اصولنا. الابراز - 00:40:04

الباقي الذي ستناقض اصول الاشعرية. لان الان نحن نقول ما ما شبهة الا شاعرة؟ في الاحاديث انهم يقولون القدرة الحادثة لا يمكن ان تكون سببا في الاجاد هم ظنوا ان علاقة قدرة الله العبد بفعله علاقة ماذا؟ ايجابي. ايجاد. فنفوا الاجادة تماما. ولم يفطنوا الى انه يمكن ان يكون لك علاقة اخرى. وهي علاقة - 00:40:26

تساوى فيقول الاشكال عند الباقلين سناقول له ما العلاقة بين القدرة والصفة ان تجعلت القدرة مؤثرة في الصفة ولا يمكن للقدرة الحادثة قدرة الانسان المخلوق ان تؤثر في ايجاد شيء. في نفس السؤال سيرد على الصفة. فهمت الكلام - 00:40:48

نعم، يعني انت هكذا لن تستطيع ان تجيب عن هذا السؤال. الباقياني الرازي يقول للباقياني لن تستطيع ان تجيب عن هذا الاشكال.

نحو فرضنا من هذا الاشكال فقلنا العبد ليس له اي تأثير في - [00:41:05](#)

حتى نفر من الاشكال ما هو الاشكال اصلاً عندهم؟ انهم يقولون قدرة العبد لا يمكن ان تؤثر الا من جهة ما له؟ الخلق. الخلق. لأن

عندما الموجود لا تتعدد جهاته. الم نقل في الاصول الثاني عشر الكلمات لكل كلام مرتبط ببعضه ببعض - [00:41:15](#)

لم نقم بوصولهم انهم يقولون لا يمكن ان الموجود لا تتعدد جهاته نحن نقول الوجود تتعدد جهته. بمعنى يمكن نفس الفعل ماذا؟ له جهة. جهة ماذا جاءت الخلق من الله عز وجل وجات التسبب من العبد. هم ينفون هذا. فلن ينظروا الا الى جهة الخلق. فرب يفر منها.

فقالوا - [00:41:33](#)

فالآن الباقياني يريد ان يقول ان القدرة قدرة العبد مؤثرة في الصيف وليس مؤثرة في الفعل. فكيف رد عليه الرازي؟ قال الرازي هذا القول غير مفيد لماذا غير مفيد؟ لأن السؤال الذي يتوجه إلى احداث الفعل - [00:41:53](#)

يمكن ان يتوجه لاحادث الصفة. هم. السؤال ستقول كيف اثرت الم يقل الباقيان ان العبد له قدرة مؤثرة بصفتي. نعم. كيف اثرت القدرة الحديثة في الصفة؟ يبقى لن يستطيع ان يجيب. اذا الرازي الان ينكر على الباقي الليل ويقول هذه الطريقة ضعيفة جدا. نعم -

[00:42:08](#)

اصلهم آآ بين الفقر بالضبط يقول للباقيان يلزمك ان تقول ان العبد ليس له اي قدرة مؤثرة لا في الفعل ولا في الصفة لماذا مرة اخرى؟

لأنه سيلزمك السؤال عن الصفة كيف اثرت القدرة المخلوقة - [00:42:28](#)

تأثير ايجاد في الصفة لأن عندهم التأثير تأثير ايجاد فقط. نعم. ليس عندهم تأثير تشبه هذا. كله يجمع بين يدينا. اه يجمع بيننا ضدين ولن نحل اشكال عندهنا قصدي الشيخ غازي هنا. هم. يثبت ان الذات والصفات - [00:42:44](#)

شيء واحد ولكن ارد على الباقيين ليس من هذه الجهات فقط. رد على الباقيان اساساً من جهة ماذا؟ يقول يا باقلان نحن اردنا ان نفر

من كون قدرة العبد تحدث شيئاً صحيحاً - [00:43:01](#)

فانت قلت قدرة العبد لا تؤثر في الفعل وتؤثر في الصفة. نفس السؤال سيردو عليك. سيقال لك كيف اثرت قدرة العبد؟ في الشفاء.

تأثير ايجابي في الصفة وهذا لا يمكن - [00:43:15](#)

طبعاً تحكيم العقل والتأثير بعد المتكلمين التأثير بعد المتكلمين. قول الثاني هذا اضعف الاقوى. القول الثالث وقول الجويد وفي الحقيقة قول الجويد هو قول اهل السنة وان كان الشيخ سلطان يعني يميل إلى انه آآ لكن بعض المعاصرین دی الفوا في تحریر قول الجوینی كالشيخ عبدالرحمن صالح المحمود - [00:43:28](#)

كتاب القدر اثبت ان الجوین وافق اهل السنة. الجویني ماذا يقول؟ العبد له قدرة مؤثرة في فعله. هذا كلام اهل السنة. صحيحاً اه.

فالافعال الصادرة منه تقع بقدرتها المؤثرة. التي خلقها الله فيهم. نفس الكلام اهل السنة. الله خلق لك قطرة. وجعل هذه القدرة ها؟ لها

ماذا؟ تأثير سببي - [00:43:53](#)

في ذلك. وهذا القول اختاره الجوین في اخر قولين. الجویني رجع عن قول القدرة الجبرية وانكروا عليه منكراً شديداً. بل بالغ

الجویني في في بعض كلامه حتى كاد كاد. هم. يصل إلى مذهب المعتزلة. ان العبد هو الذي يخلق فعلاً. ولكنه لم يصادر بهذا اصلاً.

فلذلك لا يصح حسابه على المعتزل اصلاً. يقول - [00:44:12](#)

لماذا؟ ولا سبيل إلى المصير إلى وقوع الفعل فعل العبد بقدرتة الحادثة والقدرة القديمة. ما هي القدرة القديمة احفظ قدرة حديث

قوة العبد. هم. القديم قدرة الله. اه نحن نقول ماذا - [00:44:32](#)

الم نقل من اصول المتكلمين الباطلة انهم يقولون ماذا؟ ليوجدو ليبيقي الواقع مقدورها باينة قادرين من جهة واحدة او من جهتين؟

من جهة واحدة جهه. لا هم يقولون من جهتين لا يمكن. نحن نتفق معه - [00:44:59](#)

نحن نتفق معهم ان المقبول يقع من قدرتين من جهة واحدة. هم يخالفوننا في ماذا؟ في الجهتين. الجویني الان قال كما يقول اهل

السنة ان المقدور وقع من جهتين. لا هو هنا ولا سبيل من النصیر الى وقوع هذا يشبه قوافل. لا ليس انتظر. الى وقوع النعم -

للعبد بقدرته الحادثة والقدرة القديمة. نعم. لكن هو لا يساوي بينهما. هو لا يساوي بينهما. فان الفعل الواحد يستحيل حدوثه بقدرین. اذ الواحد لا القسم. فان وقع بقدرة الله سبحانه واستقل بها. وسقط اثر بقدرة الحديث وقدرة العبد. ويستحيل ان يقع بعضه بقدرة الله عز وجل فان الفعل الواحد - 00:45:36

ما المعنى يعني الجويني يريد ان يقول لابد ان نقول لا سبب الى المصير. يعني لابد ان نقول المصير الى هذا القول. ما هو هذا القول؟ ان فعلك وقع بين ماذا؟ بين قدرتك الحديثة وقدرة الله ماذا؟ القديمة - 00:45:56

هو الشيخ سلطان هدى لما قال انه كاد ان يصل الى قبر المعتزلة؟ هل المعتزلة يقولون فعل العبد وقع بالقدرة القديمة يلفونا القدرة القديمة اصلا. يكون وقع بماذا؟ بالقدرة الحادثة قدرته فقط. هو الشيخ ينكر عليه ماذا؟ انه جاء بالواو - 00:46:13

انه جاء بالواو انه قال ماذا الفعل العدلي لقدرته الحادثة قدرة القديمة. هم. سوى بينهما ونحن لا ننوي بينهما. نقول فعل العبد وقع بماذا؟ بقدرة الله التي هي ايجاب ثم - 00:46:31

ثم قدرة العبد وما تشاوون الا ان يشاء الله التي هي مدى التسبب. التي تسبب فالافتراض يجعل قدرة الله بعد قدرة العبد. ولكن هذا انا يعني هذا يعني لقد وفق في اللفظ نقول لا هو هذا رأي كلام الجويني. لكن على ماذا بقى ان السنة المفروض نقول ماذا؟ بقدرات الحديثة ثم القدرة - 00:46:48

المفروض نقول بالقدرة القديمة ثم القدرة الحديثة. القدرة القديمة اولا ثم القدرة الحديثة. فان الفعل الواحد يستحيل حدوثه بقدرین ايد الوهم من جهة واحدة. اذ الواحد لا ينقسم. يعني لا ينفع ان الواحد - 00:47:08

يكون نفس الفعل كل ما معنى بقدرین من جهة واحدة. قلنا هذا الهاتف لا يمكن ان يحمله اثنان من نفس النقطة في نفس الوقت بنفس القوة. لكن ممكن يحمله اثنان من نقطتين مختلفتين - 00:47:26

طيب اذا الواحد لا ينقسم فان وقع بقدرة الله سبحانه واستقل بها ويقول هذا هذا جبرا صح؟ وسقط اثر القدرة الحادثة. ويستحيل ان يقع بعضه بقدرة الله عز وجل. يستحيل ان يقع البعض بماذا؟ بقدرة - 00:47:36

الله والبعض بقدرة العبد فان الواحد لا بعض له الواحد لا يتبعض. فان الواجب ان نقول ان الفعل وقع بالقدرین. ولكن من جهتين مختلفتين. جهة ماذا؟ ها دي اتمامك. التسبب والايجاد. ايجاد - 00:47:52

اش كان عندها ما الذي لا تفهمه يا زلمة انظر الجوين يريد ان يقول دعك من كلامه. الجوين يريد ان يقول ان لابد من المصير الى القول بان الفعل حدث بقدرین - 00:48:08

القدرة الحديثة والقدرة القديمة. لأن الواحد لا ينقسم والواحد لا يتبعض. ونقول لا ينافي القدرة الحديثة لقلنا ان الله هو الفعل. وقلنا باسقاط القدرة القديمة احنا قلنا ان العد والفعل واصبحنا معتزلة. فلا بد ان نقول ان الفعل حدث بقدرین. فقط هذا كلام الجوين - 00:48:22

ولكن حدث في القدرین هل قدرة العدل تساوي قدرة الله؟ لذلك عندما سئل شيخ الاسلام في موضع من اهل السنة قيل هل حتى ينظر من دقة شيخ الاسلام. اذا سألت هذا السؤال كيف تجيب؟ هل للعبد تأثير في فعله؟ كيف اجاب هذا السؤال - 00:48:38 هل العد تأثير في فعله؟ تقول نعم او لا؟ لا لفظ مجمل. شيخ الاسلام يقول لفظ مجمل. لا ينفع ان تقول نعم او لا. قال لفظ التأثير لفظ مجمل. ان قصدت - 00:48:55

بالتأثير الخلق ان العبد يخلق هذا باطل. هكذا. ان قصدت به الشركة هذا المعنى الثاني باطن ايضا ان تكون قدرة لا مساوية لقدرة العبد. وهذا الذي وقع فيه الجوين يريد انه قال واو - 00:49:05

ان قصدت بالتأثير التسبب هذا صحيح. فهمت؟ فهذا من من دقة فصل الالفاظ. فالاشكال يعني في كلام الجوين انه قال ماذا؟ واو. واو هو بين القدرین فقط لكن في الحقيقة الجويني راجع الى مذهب اهل السنة. طيب. فان الفعل الواحد يستحيل حدوثه بقدرین. بقدرین من جهة واحدة. بقدرین من جهة واحدة - 00:49:17

منذ قليل قال ماذا وقع بقدرة حادثة وقدرة القدير معنى يؤثر صح؟ يؤثر فيه التأثير اللفظي مجمل قد يقسم به الخلق او المشاركة او التسبب. هو هذا الشيخ جاء بهذا النص ليس بت ايه - 00:49:39

يتقرب الى قول معتزل ولم يجذب وقال كاد. والجوياني لو كان صالح اخر في الانكار الاشعرية بموافقة اهل السنة. وافق اهل السنة في اخر حياتي القدر بنظامه. طيب القول الرابع ان الفعل العدلي صادر عن قدرته واختياره وان ادعى الموجود في نفسه. والمراد بالداعي كما - 00:49:58

قال الرازي اشار الى ذلك الرازي في بعض كلامه مجموع ما يوجد في نفس الفاعل من القدرة والتصديق. وعلى هذا فالعبد في فعله وهو ليس عاجزا عنه. ولكن تأثيره مبني على الداعي الذي خلقه الله فيه. وهذا القول قرره الرازي في كثير من كتبه حيث يقول -

00:50:18

مجموع القدرة مع الداعي مؤثر في الفعل وخلق ذلك المجموع هو الله تعالى. ولكن ذلك المجموع مستلزم لحصول صحة هذه الاضافات والاسنادات ولكن ذلك المجموع موجبا لوقوع هذه الافعال صح ان الكل بقضاء الله وقدرته. ما معنى هذا الكلام -

00:50:38

في الحقيقة هذا الكلام لا يختلف عن كلام الاشاعرة في القول الاول ويقول ماذا؟ العبد مؤثر وهذا التأثير اتي به باسم جديد. اتي له باسم جديد. سماه ماذا الرجل سماه ماذا؟ هذا قوله الرازي اصلا سماهم ايه ده - 00:51:00

مدعى. سماه الداعي اقرأ الكلام مرة اخرى. نعم هذا القول قراره الرازي في كثير من كتبه. الرجل ثلاثة اقوال في القدر. سترى الان هذا القول الاول. فيقول مجموع القدرة مع الداعي مؤثر في الفعل - 00:51:18

هذا الاضافات والاسنادات - 00:51:39

ماذا يقصد بالاضافات والاسنادات؟ ماذا يقصد؟ ان الله اضاف الفعل اليك واسند الفعل اليك عندما يقول ماذا نعم وما تشاوون الا ان يشاء تشاوون. نعم. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة بما كسبت ايديكم. الله اضاف الافعال اليك واسندتها اليك. الاضافات والاسنادات -

00:52:00

المعدة. اضاف الى فعلك واسندنا اليك. ماذا صحت؟ يعني صح في القرآن والسنة؟ اضافة الفعل الى العبد. لأن الفعل وجد بمجموع سماه الرازي القدرة والداعي. مم. القدرة والداعي لكنه لا يقر. ممكن شخص يقول طب هو الان يقول ما دام اهل السنة لـ. هو لا يقر ان القدرة - 00:52:17

ايه سبب لحصول الفعلية وقر بهذا؟ لا يقول ان الداعي بالضاد. ولكن ذلك المجموع موجبا منذ قال موجبا ليس سببا. اذا دقيقه انتهي من كلامي ولكن ذلك المجموع موجبا اي ليس سببا. اه. لوقوع هذه الافعال صح ان الكل بقضاء الله وقدرته. اذا هو ماذا ليس لذاته؟ ماذا تقول - 00:52:37

اللي هو يقول خلاصة كلام الرازي يعني في الحقيقة القول الرابع هو القول الاول. انا ليس من شيء من لا يشبه قول جبريل يا شيخ هو على قول قول جبريل جبريل. الفرقة الثانية. واضح هذا - 00:52:57

وله قول سياطي تصريح بالجحية الخالصة والقول الآخر سياطي بعد قليل. هذا كله مثال اخر. نعم؟ هذا هو المشكلة يقول القدرة والداعي يوجبان الفعل ليس ليس ايجاد تسبب. طيب يقول المختار عندنا الذي يختار في القدر يعني انه عند حصول القدرة والداعية الداعي في الانسان المخصوصة معنى المخصوصة ان الله يخلق في - 00:53:14

بداية مخصوصة. يجب الفعل. وعلى هذا يكون العبد فاعلا على سبيل الحقيقة يقول ابن الترمذى في شرح هذا الكلام ومن افقه الناس بكلام الرازي. يعني ان قدرته الحادثة مؤثرة في نفس الایجاد خلافا للأشعري والقاضي واتباعه. ونصت - 00:53:47 التلمسانية في موضع اخر غير هذا الموضع ان قول الرازي الا قريب من قول الجوياني طيب لكن في الحقيقة الجوياني يصرح

بالتسبيب الرازي لينبئ ماذا؟ تسببا. بل يقول انظر ماذا يقول؟ مرة اخرى كلام التلمسان - 00:54:03

يقول قدرة العبد الحادثة يقول لك العبد مؤثرة في نفس الايجاد يعني الله خلق فulk بنفس قدرتك ولكن ليس بسبب قدرتك. الرازي يريد ان يفر ما دام الاثبات من اثبات السببية. من اثبات ماذا؟ السببية. النفس وبسببها. هو الله لا لم يجعل هذا سببا لها - 00:54:20

جينا دابا نقول خلق الله لنا مثلا النبات بالماء خلقه بنفس الماء وعند وجود الماء وليس الا الماء سبب. ثم بين الرازي ان هذا القول خاص به. به هو دون اصحابه. اخترعه هو يعني - 00:54:46

فقال واعلم ان هذا انما يتم على مذهبنا خاصة يقصد نفسه. يقصد نفسه هو. حيث قلت مجموع القدرة مع التصديق المستلزم للفعل اما من لا يقول بذلك القول فانه يتغدر عليه التصديق بهذه الايات. يعني يقول الذي لا يقول بقوله لن يصدق بالآيات التي فيها نسبة الفعل - 00:55:01

العبد سيضطر ان يؤولها. انا اخطأنا هذا القول حتى لا اقع في تأويل الايات واقول ان العبد فاعل يلزم له الفعل حقيقة افضل هنا الشیخ ممکن نفهم هذا ان قدرة في الحادثة مؤثرة في نفس الايجاد كانه يقول والذي يجب بوجب الاخوة فعلا لا هو لا يقول - 00:55:21

يقول المؤثرة في نفس الرجال بمعنى ان الله خلق فعله خلق فulk انت بقدرتك وعلاقة بين القدرة وبين فعلك ليس طلاق التسبب. طيب. سميء اي شيء للتسبب. ولكن انظر ماذا يقول بعد ذلك. لكن الرازي يقال - 00:55:42

بان منتهي هذا القول الى الجبر فجمع للعبد بين الاختيار والجبر ولهذا صرخ بان الانسان مضطرب يعني مجبدي صورة مختار. يعني هو يقول نفس المول الاول. القول الاول يعني؟ لو قال عنده ما مشكلة هذا لو قال بلى سببيا - 00:55:55
لو لو اسبت الاسباب سيقول الله فعل لغرض. واصلح ان عند الاشاعرة ماذا لا في الحكمة؟ لأن لم يقولون يعني مثلا عندما تسمع في كلام بعض الخطباء يقول سبحان من تنزعه عن الاغراض. هذه كلمة خطأ اصلا - 00:56:16

بدأ طقس التنازل عن الاغراض. تنازل عن الاغراض يعني لا يفعل شيئا لانه محتاج او تنزعه من اعراض لافعل لسبب. الكلمة مجملة لا يصح ان تثبت مطلقا ولا ان تكفى مطلقا - 00:56:31

طيب ما الذي يهمنا الان بعد ما فهمت مذهب الاشاعرة في في القدر او الاقوال عندهم؟ ان نعرف الاصول التي استدلوا بها. يقول مذهب الاشاعرة الجبرية في مسألة افعال العبادة على ثلاثة اصول وجوده. وهذه الاصول مرت معنا كلها. نحن في البداية ذكرنا اثني عشر اصل. يشتراك فيها الجبرية والمعتزلة. سنأخذ منها ثلاثة اصول مشهورة. يستدل بها - 00:56:44

الاصل الاول وكل هذه من سور تكلمنا عنها قبل ذلك. استحالة حدوث مقدور من قادرين من جهة واحدة. هذا نوافعهم عليه ان يخالفوا نوافعه. وهذا الاصل سبق بيانه. يقول الايجي لا شيء مما هو مقدور لله واقع بقدرة العبد. لأن الامتناع - 00:57:05

قدرتين مؤثرتين على مقدور واحد نحن نقول هما مؤثرتان على مقدور واحد لكن من جهتين ليس من جهة واحدة جهة ايجاد وجهة تسبب. فان قيل صرح عدد من علماء الاشاعرة بان الفعل يمكن ان يقع من - 00:57:23

قادرين حيث يقول الامر مذهب اصحابنا جواز وجود مقدور بين قادرين خالق ومكتسب واملاع ذلك بين قادرين خالقين او مكتسبين. ويقول ابن قواد المقبول الواحد داخل تحت قدرتين لكن بجهتين مختلفتين. فالفعل - 00:57:36

الحمد لله تعالى بجهة الايجاد ثم خضور العبد بجهة الكسب. فهذا قد يظن انهم يثبتون الكسب يعني ان العدل له تأثير. لا. الكسب عندهم قلنا ماذا؟ قدرة لا تأثير لها في الفكر - 00:57:53

قيل هذا ليس مشكلا. بل في تقرير للاصل. فجئت الخلق مختلفة عن جهة الكسب عند الاشاعرة. فالكسن لا اثر له في الفعل. هل هو ذلك قدرة لا اثر لها في الفعل. فاخو الفعل بين صوري لا حقيقي. فوقع الفعل به صوري لا حقيقي. والبحث في التأثير الحقيقي - 00:58:05

ما معنى هذا الكلام سوري يعني في الصورة فقط. نعم. نحن نتكلم عن تأثير حقيقة وتأثير سوريا اهل السنة؟ حقيقي تسبب. هم

يقولون تأثير العد في فعل تأثير ماذا سوري في الصورة كم يمثلون بمثال ماذا؟ يعني الحمد لله. الحجر. يقول لو ان حجرا كبيرا يحمله طفل ورجل. في الصورة الطفل - 00:58:25

لماذا يحملك في الحقيقة من الذي يحمل؟ الرجل. الاصل الثاني. فهمت ايه الاصل الاول عندهم؟ انه لا يمكن الواقع المقدور بين قبرين. عندما نقول امساك من جهة واحدة اليه هو امر معنوي؟ المقصود الامر المعنوي ليس حقيقي - 00:58:47

ايجاد وتسبيب زحم. تسبيبك انت حقيقة ليس صورة تسبيبك ان لو ان الله عز وجل لم يخلق لك قدرة واراد ان تفعل. ولذلك المجنون لا يؤخذ على افعاله. هم. يعني من المجنون لا يؤخذ على افعاله. لماذا - 00:59:03

ولماذا لا يؤخذ المشلول على افعاله التي هي ماذا تحتاج الى مشي وعمل؟ لانه لن يستطيع ان يفعل. والمجنون له قدرة ولكن ليس له ارادة. نعم. يعني المجنون لانه ليس له ارادة. ممكن عنده قدرة. لكن ليس له ارادة. صحيح؟ فليحاسب على افعاله. فلو قتل المجنون لا يأثم - 00:59:20

لو زاد لي اثم لماذا؟ لان فعل الان الذي وجد عندما نقول ان مثال في رأي مثال واقعي بها للاشهر مثال العقل سهل يعني. نقول عندما يزني النون مثلا هم يتفقون معنا ان المجنون غير مؤخذ على افعاله - 00:59:40

طيب هذا الفعل خلق ام لا؟ خلق و جدا هذا وزنه او قتل او سرقه. طب هذا الفعل لماذا لم يحاسبه الله عليه لانه ليس لانه لم يفعله بقصد. فدل هذا ان القصد له تأثير في الثواب والعقاب. فقال فدل هذا انه الحقيقة وليس صورة - 00:59:56

فهمت المعنى؟ دل هذا ان القصد الارادة هي ماذا؟ لها تأثير حقيقي وليس تأثيرا صوريا يقولون ماذا؟ الشارع يفعل ما يشاء. هو الذي عاقب المجد. قال المجنون لا يعاقب والعاقل يعاقب. يفعل ما يشاء يعني. سبحان الله! طبعا هذا كله بناء على - 01:00:15

على عدم الحكمة وعدم التعليل يعني. عندي اشكال انما نحن نقول اللهم يقول يرد بهذا القول لا يمسك شيئا واحد من مكان واحد صح. كأنه كم للإمساك هذا لا تأثير تأثير احسن - 01:00:32

فقط. اه. نقول تأثير. اه. تأثير. يعني هل يمكن ان يخلق الله عز وجل النبات بدون ما؟ جرت العادة انه ليبكي. الله اعلم لا يمكن ان يخلق النبات بدون باب - 01:00:50

كان قادرا ان يخلق النبات بدون ماء. لكنه اوجب سنته الكونية ان النبات لابد ان يكون ربا. كان او كما انه اوجب في سنته الشرعية انه لا يمكن ان يدخل الجنة - 01:01:05

الا بعمله يعني ممكن شخص يقول هل يقدر الله ان يدخل الكافر الجنة الله يقدر ولكنه قضى انه لا يكون. لانه لابد من العمل تدخل به الجنة طيب - 01:01:15

الاصل الثاني السكين يعني عندهم السكين ليس سبب في القتل يخلق الله القطع عند وجود السمك نقول لماذا غير السكين لا يقطع والسكين يقطع؟ مازا يقولون؟ يقول اهل عندي الله عز وجل - 01:01:28

يغلق فعله من باب العادة عند وجود السكين. يخلق الاحراق من باب العادة عند وجود النار الخاصة هذا لديك طبعا هذه مكابرة للمعقول اصلا. هذا فيه مكابرة للمعقول يعني. هذه القصة لازم كان يريد ان يذبح كان - 01:01:46

لهم ادلة الدليل انهم قد توجد النار. نعم. وقد يوجد السكينة ولا يوجد قطع. فنقول هذا للمواطن اهو. هو من اعظم الموالاة قدرة الله قد يوجد موارد حسية. قد يوجد مواطن تتعلق بمشيئة الله وقدرته. الاصل الثاني ان الحدوث معنی واحد لا يقبل الزيادة ولا النقصان ولا التعدد في الجهاد - 01:02:02

وادعو نفسه الاصل الثاني عند المعتزلة. يقول الشهر الثاني في بيان مستندات مذهب الاشاعرة في افعال العباد. ثم على اصل ابي الحسن لا تأثيرا القدرة الحادثة في الاحاديث. قدرة العبد ماذا؟ ليس لاي تأثير في احداث الفعل - 01:02:27

بان جهة الحدود قضية واحدة. جهة واحدة. لا تختلف بالنسبة للجوهر والعرض. فلو اثرت بمعنى لا تختلف بالنسبة للجوهر. الجوهر والذات والعرض هو الصفة. يعني كما يقول ان قدرتك لا تؤثر في ايجاد ذاتك - 01:02:43

ذلك لا تؤثر في جانب فعلك. فهمت؟ يريد ان يقول؟ نعم كما انك اهلك قدراتك اثرت في في الالم خلقت نفسك فلو اثرت لانهم جعلوا

ماذا؟ جعلوا الجوهر والعرض يعني جعلوا حدوث الجوهر كحدث العرض - 01:03:01

طب افهم الاصل ما هو الاصل؟ الحدوث معنى واحد لا يقبل التفاوت فهمت؟ فكما ان الله خلق ذاتك وهي الجوهر وقدرتك ليس لها تأثير في ايجاد ذاتك يلزم ان يكون ليس لها تأثير في اي جهد عرضك الذي هو فعلك. فهمت؟ لأن لم جعل الوجود مادا معنى واحد -

01:03:20

طيب ثم على اصل ابي الحسن ان تأثير القدرة الحديثة في الاحاديث لا نجاة الحدود قضية واحدة. لا تختلف بالنسبة الى الجوهر والعرب. فلو اثرت في قضية الحدوث لاثرت في حدوث كل محدث - 01:03:40

يعني لو اثرت قدرتك في فعلك يلزم ان تقول انها تؤثر في كل محدث. كل محدث الذي هو مادا ذاتك. هذا هذا الذي لا يلزمها. يعني هو يقول لنا يا اهل السنة لو قلت ان قدرة العبد لها تأثير في فعله تأثير مادا سببي - 01:03:53

يلزم ان تقول ان قدرته كان لها تأثير سببي في ايجاده. يعني الله خلق العبد بسبب قدرته. نحن لا نقول بهذا فهمت؟ اه. واضح حاجة؟ اه. هذا لا نقول بهذا. لأن حدوث الفعل - 01:04:12

له جهة تختلف عن حدوث الذات. طيب واضح ما هو اللازم الذي ان يلزم به الشهروستاني؟ الاشاعرة يعني يقولون لماذا؟ لو اثرت قدرة العبد في قضية الحدوث تأثرت في حدوث كل محدث. حتى تصلح لاحاديث الالوان والطعون. يعني لو قلت ان قدرتك لها تأثير تسببي في فعلك يلزم ان - 01:04:26

قل ان قدرتك لا تأتي التسبب في لونك او في طعم الفاكهة مثلا نحن لا نقول بهذا دلال التأثير في الالوان والطعون. الله عز وجل خلقه بدون تأثير مادا؟ بدون سبب من العبد ولا من قدرته. وتصلح قدرتك لها - 01:04:52

كل هذا الكلام على مادا؟ على القدرة الحادثة. وتصلح قدرتك لاحاديث الجوهر والاجسام. فيؤدي الى تجويز وقوع السماء على الارض بالقدرة الحادثة. يعني لو قلت ان قدرتك في افعالك يلزم ان تكون الا قدرتك وتخلق وتخلق كل شيء تخلق السماء والارض وتخلق الشمس والقمر وتخلق الالوان والطعوم تستطيع ان تسقط السماء على الارض. غير - 01:05:08

ان الله تعالى حتى هنا واضح الكلام؟ غير ان الله تعالى اجرى سنته القانون الكوني بان يحقق عقب القدرة الحادثة او تحتها او معها الفعل الحادث. الفعل هذا مفعول به ليتحقق. يعني يقول هذا يحدث اتفاقا. سنة كما سألتني منذ قليل. لماذا لماذا يخلق القلب -

01:05:30

عند السكين سنة كونية. هذه سنة كونية. اجرى قانون او سنة بعدها القانون يعني. اجرى قانونه انه يوجد فعلك عند عدم وجود ماذا عند وجود ماذا لا لا فعلك يوجد فعلك عند وجود ماذا؟ قدرتك قدرتك الحديثة - 01:05:50

يوجد فعلك عند وجود قدرتك الحديثة ولكن الشيخ هذا ليس كلام؟ لا.ليس يناقض هذا خلق الافعال الاختيارية لله؟ هذا القول كل متكلمين اتفقوا علينا في الافكار الاختيارية. نعم ولكن هذا القول اذا كانا هذا القول هم يقولون الله خلق فعلك - 01:06:09

عند وجود قدرتك ولا علاقة ابدا بين فعلك وقدرتك. هذا جرأ من باب السنة الكونية. كما يخلق القطع عند وجود السكين والاحراق عند وجود النار. هذا فعلي حادث. صحيح؟ وهذا - 01:06:30

الله وهم يقولون ما خلقه. اه دي مسألة اخرى. مسألة اخرى. هم ينقولوا مسألة اخرى تكلمنا على قبل ذلك في الكلام على صفات في الصفات. هم ينفون الافعال الاختيارية لله. نعم - 01:06:40

ويقول خلق الله لا يتتجدد. نعم. فان قيل كيف خلق الان؟ نعم. يقول خلق بماذا؟ بالتعلق التجيزي اتكلمنا عنه اليوم كنت حضرت معنا قبل ذلك. هناك تعلق تنجيزي وتعلق صلوفي. فهمت؟ لكن ندعى حتى لا نخرج عن الموضوع. الذي يعنيها في هذا الكلام - 01:06:50

الذي اننا في هذا المكان كلام ماذا؟ انهم يقولون هذا جرت سنة الله بأنه يحقق عقب القدرة الحادثة او تحتها او معها الفعل الحديث. خلاص الكلام ده مش كفاية كده اذا ما هو الاصل الثاني ان الحدوث معنى واحد لا يقبل الزيادة ولا نقصان ولا التعدد في الجهاد.

ومعنى هذا الكلام - 01:07:06

ان الحدوث معنى كلام الشهر الساني الذي تكلمت عليه. معنى واحد لا يقبل التعدد ولا التفاوت ولا الزيادة ولا النقصان. فحدث السماء

هو نفسه حدوث المتعلق بالكتاب خلق السماء وحدهو كخلق الكتاب كخلق الهاتف. فلو افترضنا ان العبد يقدر على الحدوث المتعلق بالكتاب معناه انه يستطيع ان يقدر على السماء. لأن معنى - [01:07:25](#)

حدوث المتعلق بالسماء هو نفسه معنى الحدوث المتعلق بالكتاب وهذا ممتنع. فالابد من القول بأنه لا يقدر على الموجولات كلها الا الله.

سواء كانت جواهر او وان العباد لا يقدرون على شيء - [01:07:45](#)

فهمت الكلام؟ طبعا حتى من جهة المعقول هذا باطل. العبد لا يقدر على خلق السماء. لكن ممكنا يقدر على الخلق هاتف على صنع

كتاب فهمت؟ فكيف نقول وجود له معنى واحد - [01:08:01](#)

وخلاصة الكلام يعني ان ان هذا الاصل معناه ماذا هم يقولون في جملة واحدة. لو قلت ان لك قدرة مؤثرة في فعلك يلزم ان تقول ان قدرتك تصلح لخلق الاعياد فقط. هذا هو - [01:08:12](#)

ونقول هذا لازم ليس بالازم لتفاوت الموجولات في ماذا؟ في الوجود. في الزيادة والنقصان لا. هنا الزيادة والنقصان قدرتي لا

يسمح ان اصنع شيئاً كبيراً شيئاً مثلاً مثلاً قد تصلح لزيل بعض الاشياء انت قدرتك لا تصلح مثلاً للخلق - [01:08:26](#)

لكن قد تصلح مثلاً الله اعطى الانسان الان القدرة ها على آآ انزال المطر يصل الى انزال بعض الاشياء يجمع السحاب وينزل المطر. يفعل المطر صناعي قدرة على هذا طيب - [01:08:46](#)

يقول الرازي في بيان هذا الاصل في سياق توضيحه لماذا باصحابه ان المقدور شيء واحد. نفس كلام الشهر الثاني الذي مضى. كلام

الرازي الذي سيأتي نفس كلام الشهر السادس لكن باسلوب الاخر. يقول الرازي ان المقدور شيء واحد - [01:08:59](#)

لا يقبل التجزؤ ولا التباعد وقلنا هذا خطأ. ولا يقبل الاشد والضعف. واذا كان المقدور غير قابل للتفاوت امتنع ان يكون الاقتدار عليه قابلاً للتفاوت المقدور مثلاً قدرة الله على خلق الاجسام - [01:09:13](#)

هي كقدرتي على خلق الصفات. فلو قلت ان قدرتك لها تأثير في الصفات يلزم ان تقول ان قدرتك لا تأثير في ماذا؟ في خلق الاجسام.

يعني مثلاً اباب مثلاً عندما تحمل زوجته يكون له قدرة على تحديد شكل الجنين او لونه او كذا او كذا. طب ما لا احد يقول بهذا. كل

هذا سبب ضلالهم ماذا لهم جعل - [01:09:28](#)

شيئاً واحداً لا تتفاوت وبلال عليه فانه لا يمكن ان تؤثر فيه اي في المقدور والمفعول الا القدرة واحدة. وهي قدرة الله. يقول الرازي

ايضاً الحركة الواحدة. والسكون واحد ماهية اي ذات غير قابلة للقسمة والتفاوت بوجه من الوجود. واذا كان المقدور - [01:09:48](#)

غير قابل للتفاوت للاختلاف يعني لم تكن القدرة على مثل هذا المقدور قابلة للتفاوت. فيمتنع ان تكون قدوة الله على ايجاد هذه الحركة اقوى من قدرة العبد على ايجاد السكون. يعني يمتنع ان يكون العبد له اي قدرة. الاشكال عندهم كل هذا انهم يكون التسبب

لو اثبتت - [01:10:12](#)

تسبيب لحالة عدنان كل هذه الاشكالات ان نقول قدرة العبد ماذا؟ هي ليس لها تأثير ايجابي لكن لها تأثير ماذا؟ تسبيب في في فعله في حركته في سكونه الاصل السادس ان فعل العبد لا تؤثر فيه الا القدرة واحدة. قوله بهذا الاصل مبني على الاصل الثاني وذلك انه اذا ثبت ان المقدور لا يحدث - [01:10:32](#)

بتأثير قادرين من جهة واحدة. ونحن ننافق على هذا. ولكن لا نقول ان فعل العبد حدث من جهة واحدة. وان الحدوث معنى واحد لا

يقبل التفاوت نتيجة ذلك ان فعل العبد لا يكون له الا مؤثر واحد. وما هذا المؤثر - [01:10:53](#)

قدرة الله ليس عندهم شيء ولكن عندهنا بعد هذا الكلام قيل هذا مشكل لأن بعض علماء الاشاعات مختلفات. قدمه قدمه لك. نعم. الفرق القدريّة والجبرية. ظهر من هذا التقرير ان الاصول الوجودية هي التي عند الجبرية هي نفسها التي عند القدريّة. فقد اشترکوا في الاصول الوجوهية الثلاثة كلها. وانما اختلفوا في النتيجة - [01:11:10](#)

فلم افهم هذا الفرق جيدا. عندما اتفقوا على اصول الوجودية. فلما اضطربنا المعتزلة الى ان يفرقوا بين ذيلك الاصليين بين يديين الاصليين. الاول انه خالق كل شيء والثاني التكليف بالعبادات. اخذوا بماذا؟ باي اصل - [01:11:40](#)

الاول والثاني ما هو الثاني التكليف بالعبادات؟ اضطر الاشاعرة وتركوا اصلاً وأخذوا ارض اصل وتركوا اصل والثاني وتركوا

الاول واضطروا الاشاعرة ان يفرقوا بين دينك الاصلي. فاخذوا باصل وفرطوا في اصل. ما هو الذي اخذوا به؟ الاول. ان الله خالق كل

شيء - 01:11:55

واسقاط التكليف لقول العبد مجبور. ولكنه مختار النقيض. فاخذوا باصل القدر الذي هو الاول ان الله خالق كل شيء. وفرطني في اصل التكليف. التكليف اي اخذ بالاصل الذي يقول ان الله خالق كل شيء. وفرطوا في الاصل الذي يقول ان الناس لديهم قدرة واختيار في افعالهم - 01:12:17

طيب تصوير اخر للاصول التي قامت عليها المذاهب في القدر. صور عدد من العلماء كالناس فيه ولا بشيء بان الاصل المؤثر في جميع الاقوال التي قيلت في القدر هو استحالة مقدور بين قادرين. وفي وهذا ليس ب صحيح. وفي بيان هذا يقول الاسفي - 01:12:35 والشبيهة العقلية واحدة اي يعني شبه العقلية عند المعتزلة وعند الجبرية وان اختلفوا. اي الشبيهة العقلية عند الجبرية والقدرة واحدة. هم يزعمون ان ان دخول مقدور واحد تحت قادري محال - 01:12:53

وتصور وجود فعل واحد من اثنين من نفس الجهة يعني ولا التصوير غير دقيق. فالاشكال لدى تلك المذاهب لم يأت في تقريرهم استحالة وجود مقدور بين قادرين من جهة واحدة. فان هذا مبدأ صحيح كما قلنا - 01:13:08

وانما دخل عليهم الاشكال من تقريرهم ان الوجود معنا واحد لا يقبل التعدد ولا التفاوت. اذا هذا هو اصل واصل واسكال عنده. ان الوجود ماذا؟ لا يقبل التعدي ولا التفاوت. قال لو انك لو ان لك تأثير في فعلك يلزم ان يكون لك تأثير في - 01:13:22 في خلق نفسه. فلما قالوا بهذا المعنى اضطروا الى ان يحددوا مؤثرا واحدا في فعل العبد. فقالت القدرة والعبد وقالت الجبرية والله تعالى. نعم دخول المقدوري واحد تحته قد آآ قادرین بالضبط - 01:13:38

في عنوان من جهة واحدة. الشبيهة العقلية وما يزعمون دخول مقدور واحد تحت قادرين محامي من جهة واحدة. نحن نوافقهم على هذا الاشكال ان الوجود واحد لا يتعدد لا يقبل التفاوت - 01:13:57

حاصل مذهب الاشاعرة في القدرة. ومعنى الكسب عندهم. لما قرر الاشاعرة بتلك الاصول الوجودية اضطروا الى التفريق بين الاصلين الضروري. ما هو الاصلان كنا خلق الله لافعال العباد والتکلیف. فاخذوا باصل القدر وفرطوا في اصل التكليف - 01:14:18

وقال جمهوره ان العبادة لا تأثير له في افعالهم وان الله هو الذي يتفرد بالتأثير فيها. اضطروا الى ان يفسروا اضافة افعال العباد اليهم. في القرآن يعني الافعال مضافة الى العبادة. حتى يقوم التکلیف. فقالوا افعال العباد تضاف اليهم على جهة الكسب. وهذا الكسب هو الذي يصحح التکلیف ويفسر اثارهم - 01:14:34

وقلوا لنا ما هو الكسب لم يستطعوا ان يفسروا بتفسير صحيح والقول بالكسب اذا ليس قولا قائما بنفسه في مسألة افعال العباد. وانما هو مرتبط بالاقوال التي قيلت في مسألة افعال العباد. واكثر من اثار القول بالكسب الاشاعرة. الذين قالوا بنفي تأثير القدرة الحادثة في الافعال. قدرتك على - 01:14:54

تأثير في فعلك وقد اختلفوا كثيرا في بيان حقيقته حقيقة الكسب يعني وكل يحدد معنى الكسب بناء على قوله في تأثير القدرة الكلب عند الاشاعري عبارة عن الفعل الذي وقع بقدرة الله تعالى عند مقارنته لقدرة العبد و فعله. عندي فقط. نعم - 01:15:17

والكسب عند الباقلان لان الباقلان يقول العينا قدرة تؤثر في ماذا؟ في الصفة. عبارة عن الفعل الذي وقع بقدرة الله عند الصفة التي تعلقت بفعل الاشاعرة في بيان حقيقة قولهم وبيان معنى الكسب - 01:15:38

تعد قضية القدر ونظرية الكسب من اكثر القضايا التي اختلفت فيها اقوال علماء الاشاعرة وهي من اعمق المواقف التي اضطربت فيها اقوالهم. الاضطراب هذا يدل على الضلال يعني وعدم عدم الضبط للمسائل. نعم. الجويني له قولان. القول القديم مثل قول اصحابه - 01:15:53

كما في الارشاد وكتبه القديمة. انه يقول ما لب الكسب وان العبد له قدرة غير مؤثر. وقول جليل ذكرناه انكار عدم تأثير قدرة العبد في فعله كما في كتاب النظامية. انكار عدم التأثير اذا هو يثبت ماذا؟ يثبت التأثير. هو من اخر كتبه - 01:16:11

عدم انكار عدم التأثير. اه. يعني اثبات التأثير. فقد صرخ فيه بعد من الامور المخالفة لمذهب الاشاعرة ومنها القول في القدر

وكذلك البناءات الصفات الخبرية. اثبت في النوبية. الوجه واليد وكذا - 01:16:28

انه ذكر ان من لم يقل بان قدرة العبد مؤثرة في افعالهم فهو مخالف للضرورة. ما معنى الضرورة؟ الضرورة الفطرية. كل انسان ان فعلا المختار يؤثر في فعله. انا مختار. المخالف للعقل كل انسان يعلم انه مختار. قوله يؤدي الى ابطال الشرائع. لو قلت بالجبر لماذا اذا ارسل له الرسل؟ هذا ظلم - 01:16:44

ويقول فمن احاط بذلك كله ماذا يقصد بذلك كله؟ الضرورة والعقل والشرع. يعني بطبيعة التكليف وان كل انسان يفعل شيئاً باختياري ثم استرابة اي شك في ان اعمال العباد واقعة على حسب اختيارهم واقتدارهم فهو مصاب في عقله مجنون. اللي هو - 01:17:04 او مستقر على تقليدي. يعني استمر يقلد الاشعري. مم. مصمم على جهله ففي المصير على انه لا اثر للعبد في فعله قطع طلبات الشرائع. كيف تعرف قطعه مبتلى يعني قطع طلبات الشرائع - 01:17:28

هدفي المصيري اعلنه لا اثر للعبد والتكذيب بما جاء به المرسلون يؤدي الى ذلك لو انت قلت ان العبد ليس له تأثير اذا انت كانك تكذب الرسل فيما جاء به من اسناد الافعال الى العباد. اخر المذهب عنده تفويت في الصفات. في الصفات. قلم - 01:17:48 في الاخر في اخر حياتي رحمه الله وغفر له. اما ابو عمر الرازى فله في القدر ثلاثة اقوال الاول قول اصحابه ان العباد لهم قدرة غير مؤثرة كما في كتابه الأربعين في اصول الدين. نعم. ابن الخطيب - 01:18:06

المعلم اخطأ في لجنة القول ابن الخطيب فلذلك حدث القول الثاني مثل قول الجويني ان العباد لهم قدرة مؤثرة في افعالهم. يعني الرجال له ثلاث اقوال مضطرب جداً للراجل. قوله الاشاعرة - 01:18:21

له بقدرة لا تأثير له. قوله الجويني واهل السنة. القول الثالث تصريح بالجبر. يقول في المطالب العالية. بعد كلام طويل. ثبتت بهذا ان افعال العباد بقضاء الله وقدره وان الانسان مضطرب في اختياره وانه ليس في الوجود الا الجبر. كأنه يقول جبريل خالصة الجهمية - 01:18:39

اخر اخر كتب ايه؟ كذلك ابو بكر بن البقلاني. فان له قولين في القدر مثل قول اصحابي والقارئ الثاني وما هو؟ هذا تلخيص مرة في الاقوال في مرض. ان ان العدل له القدرة المؤثرة في صفة فعله. ان القدرة المؤثرة في صفة - 01:18:59 لا في وجوده. ثم اختلف قوله هل هي مؤثرة في الصفة على جهة الاستقلال ام التابعة للقدرة القديمة؟ يعني كل هذه اقوال مضطربة ولماذا حتى هذه الاقوال حتى يصل الى هذه النتيجة؟ ما هي النتيجة؟ هذه النتيجة التي يقولها الان. قال النتيجة هذه الاختلافات تدل على ان القول الذي اتي به الاشعري - 01:19:16

قول لا حقيقة له. عندما تناقش بعض الاشياء في هذا معرفة مين اخويا المفید يقول له انت مذهبكم اصلاً اضطراب اضطراباً كبيراً على اربعة اقوال في القدر في اي قول تختار انت واضطرابكم في هذه المسألة العقدية يدل على فساد مذهبكم. اما نحن اهل السنة ليس عندنا اي خلاف في هذه المسألة بيننا - 01:19:34

وان الكسب وفي الحقيقة التفاف لفظي على الجبر. معنى التفاف لفظي على الجبر. مكر يعني. مكر. ولكن حلاً لمشكلة الجبر. لانه لا معنى له لا معنى لان يكون العبد قدرة لا اثر لها. ثم يكون مكلفاً. هم لماذا قالوا بالكذب؟ حتى يحلوا مشكلة التكليف. كيف يكون مجبوناً ومكلفاً؟ فقالوا خلاص - 01:19:55

كل شيء اسمه الكسب. حتى نقنع الناس به. كيف يكون يعني مجبوراً ولا مكلفاً؟ لا انتم لا تحلوا الاشكال. لان الجبر الجبر معناه ان العبد لا قدرة له تماماً كما قال الجمعية الخالصة او القدرة لا تأثير لها. اذا كان لا تأثير لها ما لا تأثير له كالعدم. ما لا تأثير له كالعدم. اذا انتم - 01:20:19

الجبرية الخالصة في القول بماذا؟ بعدم وجود القدرة اصلاً ولذلك ادرك عدد من القائلين بالكسب غموض تلك الحقيقة. يعني لم يقر ان الكسب هذا يعني كلام لا معنى له. وانها من الاشياء المشكلة التي لا يستطيعون تفسيرها - 01:20:39 بعد ان شرح الكسب وهذا القدر من المعنى ضروري. وان لم نقدر ازيد من ذلك في تلخيص في العبارة المفصحة عن تحقيق كون فعل العبد بخلق الله وايجاده مع ما فيه العبد من القدرة والاختيار. يعني هو حاول التزام - 01:20:56

في كلام طويل لم يذكره المصنف. لكن في الاية قال ماذ؟ هذا القدر من المعنى الذي ذكرته انا ضروري ان اذكره. وان كان لا حقيقة له وان لم نقضي ازيد من ذلك. يعني هذا شيء غامض لا نستطيع ان نشرحه كما ينبغي - [01:21:16](#)

هذا ما يريد ان يقوله واضح هذا؟ اكبر المتأخرین. حاول المصطفی صبّری وکان اشعریا مفتی الدولة العثمانی وهذا رجل جيد يعني [01:21:32](#) كتب جيدة آآ ان یسوغ هذه النظریة وصعوبتها. اسمع ماذا سیقول کلام مضحک يعني. ذکر ان نظریة الکسب صعبة - [01:21:52](#) ولكن صعوبتها ليس لأنها باطلة. او لأنها حل خديج لم یلامس اصل المشكلة. الخديج يعني الناقد خليج يعني ناقد. هو يقول انت تتهمنا ان الکتب لا حقيقة له وانه باطل. لأنکم لا تستطیعون ان تفسروه - [01:22:09](#)

او ناقد خديج يقول ليس لاجل هذا وانما لأن الباب الذي تعلقت به هذه النظریة هي نظریة الکسب باب صعب وباب ماذ؟ باب القدر. وبناء عليه فالحلول الصحيحة لابد ان تكون صعبة. انظر الى هذا المضحک يعني - [01:22:24](#) لأن القدر صعب فلابد ان يكون حل مشكلة صعب. ولهذا ليس بالازم يعني. ها؟ لم یلامس اصل المشكلة. يعني لم يحل اصل المشكلة ويقول بعد ان دقن مذهب الاشاعرة في الکسب مذهب الاشاعرة اقرب المذاهب للحق. طبعا هو ابطل المذاهب. واقریبها بالقبول ولا یمنع من رجحانه هذا - [01:22:48](#)

نزوءه الى الجبر. ميله يعني. مم. لأن مع انه راجح الا وهیمیل الى الجبر. لا یمنع ميله الا الجبر لانه راجع. وكونه معنی الکسب فيه بعيدا عن الفهم لأن مسألة القضاء والقدر اشد المسائل غموضا. المسألة غامضة. ناهيك عن ان القدر سر من اسرار الله. فای مذهب یتناسب معها؟ يعني اي مذهب یتناسب مع - [01:23:10](#)

معنی یتناسب مع یكون صعبا مثلها. هم. یتناسب يعني ما لا یناسبها. ما لا یناسبه یناسبه في اي شيء؟ صح. في الصعوبة. یكون صعبا مثلها. فهو انساب المذاهب عنده اصعبها. يعني يقول انت ترید ان تختار عندك قدرية او معتزلة؟ واشاعرة. ابحث عن اصعب قول وهو صحيح. ها - [01:23:32](#)

خصم مشاركة ده القول عجیب جدا واقریبها الى الواقع واي مذهب ینبئ عن بساطة وسهولة فهو باطل. هو ابعد عن الحقيقة. وخلاصة ما يمكن التعليق به على مذهب کان في القدر انه في الحقيقة جبر مغلق. نعم؟ نعم سبحان الله حلیفیة السمح ولقد یسرنا القرآن للذکر - [01:24:14](#)

وده لم یلامس اصل المشكلة وانما التفہ عليها التفافا لفظیا ولھذا صرخ عالم من علماء الاشاعرة ببطلان هذا المذهب. ببطلان الکسب. من اول ما صرخ بذلك الجوی وامام التف غطاء الکسب. لا لا التفہ من اللفة - [01:24:34](#) التفہ اللي من جهة اخرى بدل من يواجه المشكلة التف لفة يعني من خلفها ليقول کلاما اخر. ازا كتب. فانه ذکر بان من اعتقد ان قدرة العبد لا اثر له فهو مقدور في عقل مجنون. يعني الجوینی کان یسخر من اشعیرة يقول الذي يقول العبد له قدرة لا اثر لها ومجنون يعني. یؤدي القول الى بطلان - [01:24:50](#)

نقل کلامه قبل ذلك صرخ عدد من علماء الاشاعرة بان مذهبهم هو الجبر اللي ان رضي اراح نفسه. قال ان انا اقول بالکسب لأن الکسب هذا کلام فاضی يعني. انا سخون بالجبر. سقوط بالجبر. يقول الرازی التحقيق ان الکسب اسم بلا مسبب - [01:24:50](#) لا معنی له عندکم. فكيف تقولون به؟ اثم بلا مسمی. مسمی. فنصح ان تقول ماذا بالجبر؟ محصل او محصل لا ادري كيف اطبخ. جامع. ويقول نعم. وهو تعديل صح؟ وفق الجبرية المحضن. ده معدل يعني مجرد اسم - [01:25:10](#)

بالضبط احسنت وفقدت تعطیل. يقول ثبت ان جميع الجهات انما تحصل في العبد على سبیل الاضطرار لا على سبیل الاختیار. جميع الجهات. يعني العبد من جميع افعال جهاته مضطر الجرجانی في كشف المواقف صرخ بانه لا فرق بينهم والجرجانی اشعیری. لا فرق بيننا وبين الجميع الا في الالفاظ. نحن جامیین. والجميع جبریة خالصة. فان - [01:25:34](#)

سمعت يقولون افعالهم غير حادثة بتأثیرهم. ونحن نقول بهذا القول في المعنى. تعریفات. لا لا الجرزاء صاحب الدالمة عبدالقادر عبدالقادر الدرجانی غير الجزئی. لا ادري وايضا معتزلی في مقدمة هذا یأتي في فقه - [01:25:34](#) واکثر اشعیرة آآ الشافعیة هذا الكلام الرازی اراح نفسه فقال ماذ؟ بالجبر المطلق. یا سلام ان جميع الجهاد. جهاد ستة. جميع

جهات لا لا لا. لا اقصد بالجهات جميع العبد ثبت ان جميع الجهات انما تحصل في العبد على سبيل الاضطرار. ماذا سمي الجهاد؟

جاءت الفعل وجاءت الصفة. نعم - 01:26:08

لا فرق بين فعلي وبين صفتني. كلها معنى مجرب عليه. فهمت تنبئه. علماء الاشاعرة لا يقولون افهم هذا الكلام. لا يقولون ان العبد غير فاعل لاعماله. وان لم يقولون غير مؤثر فيه. وهم يصرحون بأنه فعل حقيقة. لماذا فعل الحقيقة - 01:26:34

لان الفعل عنده يطلق على من قام به وعلى من كان محلا لفعل غيره بناء على ان معنى الفاعل لديهم هو من قام به الفعل لا من قام بالفعل الفعل عندهم ماذا؟ هو من قام به الفعل. كما نقول مات الرجل - 01:26:49

لا من قام بالفعل يقول الامني الفاعل على الحقيقة عندنا. الكلام اللي بيجي هنا مهم هو من وقع الفعل مقدورا له وهو اعم من الموجد والفعل هو الحادث المقدور. وعلى هذا فاطلاق الفاعل على الله تعالى والعبد يكون حقيقة - 01:27:07

يطلق الفعل على الله حقيقة انه الذي فعله. ويطلق على العبد حقيقة انه هو الذي اتصف بالفعل قام به الفعل بالفعل عندهم ان يشمل اثنين فقط يشمل اثنين. ماذا؟ من قام به الفعل هو هو الاساني؟ من قام به الفعل هو العبد عنده. نعم. والفعل حقيقة الذي فعل - 01:27:23

الفعل هو الله فقط. اذا عبده شرب الخمر قام به الفعل قام بالفعل ولم يفعل مختارا ليس له اختيارا عنده. اه ماذا يقول الفاعل والله هذا لازم قوله. يعني لازم قول الذين يقولون بالجور هو نسبة الافعال الى الله. لكن كيف يجيبون عن هذا؟ يقولون خلق الفعل في غيره فلا يتصرف به - 01:27:43

كما يقول اهل السنة محل فعل التلفزة. كيف نقول مات الرجل؟ هزا العمود. هل انت فعلت الموت ام قام بك؟ هزا المرض قام به فعل صح؟ بالضبط الثاني فعل الفعل. هو فعل الفعل. فعل الفعل الحقيقة - 01:28:06

الان يعني ادلة العقلية والادلة النقلية ادلة الاشعار على قولهم في القول بعد ان كان الفان تماهو الكسب عند الاشعار وما هي اقوال الاشعار الرابعة في القدر؟ وقرأنا كلام علمائهم. طيب لان نذكر بعض - 01:28:21

التي اختلفت مواقف علماء الاشارة في تقديرى منزلة ادلته. بلغ الرازي كثيرا في بيان قوتها. حتى قال بحيث بلغت في القوة الى قلع جبالي وهدم السماوات هذا يعني كلام يعني آآ خطابي يعني. هي دراسي يقول ادلتنا تخلع الجبال وتهدم السماوات. الدلالة تبقى قوية جدا - 01:28:36

لكن الاملي زيف ادلة اصحابي وحكم علي بالضعف جميعا. ايه الاذن؟ الذي احسن الذي احسن للشيخ سلطان اتي بكلام في ماذا؟ في نقد بعضهم البعض يقول الابدي اما القدرة الحادثة - 01:28:58

غير المؤثرة في حدوث مقدورها فقد استدل عليها الاصحاب بمتالك ضعيفة المهم اللي هو الادلة التي اعتمد عليها الاشاعرة في مسألة افعال العبادات اختلفت مسالك الاشاعرة في التحديد الادلة التي يعتمد عليها في مسألة خلق افعال العباد على مسلكين. المسلك الاول الاعتماد على الادلة العقلية فقط - 01:29:12

وتقولي انه لا يصح الاستدلال على مسألة القدر بادلة النقلية من اختار هذا القول الامدي؟ حيث يقول ربما تمسك بعض اصحابنا هنا بظواهر الكتاب والسنة واقوال بعض الائمة ولا مطمع لها في القطعيات. القدر مسألة قطعية عندنا مسألة عقدية. وادلة الكتاب والسنة ادلة ظنية الدلالة. حتى لو كانت متواترة. هي ضمنية - 01:29:38

ايه ده الدلالة معناها ليس قطع عندهنا فلا مطعول علي في اليقينيات. يعني لا مطعوم لها في القطعيات ولا معول عليها في اليقينيات. لا هي القطعيات واليقينيات مسائل العقيدة. فلا يمكن ان تستدل - 01:30:06

العلماء والكتاب والسنة على هذه المسائل. بل لابد ان تستدل بالادلة العقلية فقط. لان القطعيات ادلة الكتاب والسنة يدخلها ماذا؟ التأويل. واما انه متشابه عند فلذك اثروا الاعراض عنها ولم نشغل الزمان بايراده. هذا كلام يعني في طعن في الكتاب والسنة - 01:30:20

يقول اثروا ايه فضلنا الاعراض عنها عن ماذا هذه النصوص الكتاب والسنة. الادلة النقلية. ولن نشغل الزمان لم نضيع وقتنا يعني. لم

نضيع وقتنا بذكرها. علم الكلام تعظيم الكتاب والسنة. يقول ايجي بعد ان ذكر ادلة المخالفين في افعال العباد الادلة التي اوردها

المعتزلة - 01:30:36

أهل السنة والجماعة بعد ان ذكر ادلة المخالفين في افعال العباد. الادلة التي اوردناها المعتزلة والادلة التي اوردناها نحن. يعني احنا من

الادلة. والمعتزلة عندهم ادلة. والجبارين عندهم ادلة. يقول لماذا؟ هذه - 01:31:00

متعارضة. اعوذ بالله. القرآن متعارض. هناك ايات تقول انك تفعل وهناك ايات تقول ان الله يخلق افعال العباد. فاذا نتركها. هذه الایات

معارضة بالایات دل على ان جميع الافعال بقضاء الله وقدره. وانت تعلم ان الظواهر اذا تعارضت لم تقبل شهادتها. لا نقبل شهادة

القرآن لانها متعارضة - 01:31:12

ووجد الرجوع الى غيرها يعني الى الادلة العقلية انا بتكلم لازم وقوفي هذا الكلام. وقد صرخ عدد من علماء الاشاعرة بان ما اعتمدوا

عليه من الادلة العقلية في مسألة افعال العباد الضعيفة. حتى الادلة العقلية - 01:31:33

ضعيفة. انتهينا الان ماذا هو له ترتيب في كتاب جيد. يأتي اولا بماذا؟ بكلامه في ان الادلة النقلية يقولون ليست مفيدة لانها متعارضة.

طب هات لي الادلة النقلية قالوا ضعيف - 01:31:47

بعضهم قال حتى الادلة العقلية ضعيفة. القول الاول بضعف الادلة نقليا. الان. ثم الان حتى الادلة العقلية التي قالوا انها قطعية ضعيفة.

صوم يصارحون بهدف كتبهم. صاروا من علماء الاشاعر بان ما اعتمدوا عليه من الادلة العقلية في مسألة افعال الباب ضعيفة -

01:32:02

وفي بيان ذلك يقول التفتازاني هو كبارهم يعني لمؤاخرين بعد ان ذكر جملة من الادلة العقلية لا يخفى ما في هذه الوجوه مذكورة

من وجوه الضعف. والاولى التمثل بالكتاب والسنة واجماع اهل الحق. طب ما هو الكتاب والسنة عندكم متعارض. انت لو تمسكت

بالكتاب والسنة - 01:32:16

ستتمثل بالادلة التي تثبت ان العبد فاعل تثبت ان الله خالق افعال العباد. وستترك الادلة التي تثبت ان العبد فاعل لا بمعنى اثباته في

نفسه بمحض الاجماع نعم ليبرد ان الحقائق العقلية مثل حدوث العالم وقدم الصانع لا يثبت بالاجماع. بل بمعنى ان اجماعهم عليه يدل

على ان لهم قاطعا فيه وان لم نعرفه على - 01:32:36

سبحان الله ساقول هو يقول نحن لن نستدل على الجبر الكسب عندهم يعني بمجرد الادلة العقلية لانها ضعيفة سنتدل

بالایات التي تقول ان الله خالق كل شيء. وباجماع الائمة على ان الله خالق كل شيء. لانهم ميسنستدون بنفس الاجماعات التي نستدل

بها. نعم. ان السلف اجمعوا ان الله خالق كل شيء - 01:33:01

ويقول هذا دليل ان العبد بدا مجبور. طبعا السلف لا يقصدون هذا. نعم. طيب. ويقولون ان اجماع السلف مع الادلة العقلية الضعيفة

يقوى دليانا و يجعلنا نقول ان هذا الاجماع لابد ان يكون له دليل عقلي. السلف عرفوه ونحن لم نعرفه عن التفصيل - 01:33:28

السلف كانوا يعرفون نعم ايه؟ لا نعرفه. انظر ماذا يقول. بل معنى بل بمعنى هو يقول نحن لا نستدل بالاجماع لانه اجماع لنفسه.

نستدل به لانه دليل انهم كانوا يعظامون الدليل العقلي وعنددهم الدليل العقلي غاب عنا. مم. اقرأ الكلمة مرة اخرى يقول - 01:33:49

نعم من اول قوله ماذا؟ اقرأ الكلام الاول. لا يخفى ما في هذه الوجوه المذكورة من وجوه الضعف. والاولى الافضل التمسك بالكتاب

والسنة واجماع اهل الحق من الامة. هم انهم يقولون ان افعال العباد مخلوقة. لا بمعنى اثباتي في نفسي بمحض الاجماع. يعني ليس

بمعنى اثبات الكسب بمحض الاجماع. نحن لا نقول ان الاجماع - 01:34:07

النجمة عندهم النقلية. الاجماع الدليل النقلية. وهم لا يعظامون الادلة النقلية. يقولون ستأخذ بالاجماع فقط لانه يدل ان هناك دليل عقلي

نحن لم نفهمه ولم نعرفه لا بمعنى اثباته في نفسه بمحض الاجماع - 01:34:27

ليبرد ان الحقائق العقلية لا يجب بالاجماع ليبرد يعني ليعترض عليها لا تعترض علي اذا استدللت بالاجماع على ان

الحقائق العقلية ك حدوث العالم والقدر وكذا تجبر لا تجبر بالاجماع. انا لا استدل بالاجماع لنفس الاجماع - 01:34:43

هلا استدللت بالاجماع لان الاجماع الدليل ان هناك دليل عقلي نحن لم نعرفه. هم انت الكلام لا بمعنى لا بمعنى اثباتي في نفسي

بمحض اثباتي في نفسي بموجب الاجماع ليرد لي رد يعني ليعترض علي ان الحقائق العقلية مثل - [01:34:59](#)

حدوث العالم وقدم الصنع والقدر لا يثبت بالاجماع. لا تقول لي ان الاجماع ليس دليلا في هذه المسائل. بل بمعنى انا استدلت بالاجماع. بمعنى ان اجماعهم عليه على ان افعال العباد مخلوقة يدل - [01:35:16](#)

على ان لهم اي للسلف قاطعا عقليا. نعم. قاطعا الكلمة قاطعا لان الدليل العقلي لان الدليل النطلي عندهم ليس قاطعا. وان لم نعرفه على التفصيل. ممكن احنا لكن السلف عرفوه. طب من قال لك ان السلف استدلت بالدل العقلي ؟ هذا دعوة انت تدعىها. هم. من قال ان

السلف اعتمدوا على الدليل العقلي ؟ السلف يعتمدون على النقل. هذه المسألة - [01:35:28](#)

وان عرفوا الناس بالضبط هو يقصد ان الاجماع لا يشترط ان ينقل نصها دليلا. نعم. الاجماع لابد له من مستند ونشترط نقد المستند طيب اختلفت مسالك الاشاعرة في تحديد الادللة التي يعتمد عليها في مسألة الافعال عبادة لمسكين. المسار الاول اعتمد على ادلة عقلية فقط. المسار الثاني - [01:35:48](#)

انه يصح لاستداب الادللة النطالية. اذا هناك مسلكين. المسار الاول من مثله ؟ من مثله من مثل المسار الاول قل لي ما هو المسار الاول ؟ الاعتماد على الادللة المعقولة من من كان يقول بهذا المسار الآمد والآيجي والتفتزاني ؟ نعم. طيب المسار الثاني لابد ان تربط الكلام بعضه ببعضه. المسار الثاني - [01:36:13](#)

انه يصح الاستدال بالادلة النطالية على افعال العباد. ومما صرحت بذلك الكوني التونسي حيث يقول الدليل على ذلك يعني على ان افعال على ان العبادة لا تأثير لهم في افعالهم العقل والسمع - [01:36:41](#)

ومع اختلاف مسالكهم فقد استدلا بذاتي من الادللة الادلة العقلية والادلة النطالية. وسنورد بعض الادللة العقلية وبعض الادللة النطالية ونبين وجه الدلالة فيها ووجه الخلل فيها. الانسان من العقل والنقل ونرد عليه. لكن قبل ان نورد الادللة لابد ان نلبي على ان الادللة التي اوردوها في اكثريتها انما تدل على ان الله تعالى له تأثير في - [01:36:55](#)

افعال العباد. نحن لا ننكر هذا. فنقول الادللة اخص من الدعوة. الدعوة هي ماذا ؟ ان العبد ليس له تأثير في فعله فهمت ؟ هذا ليس موجودا في هذه الادللة. هذه الادللة يعني مثلا يقولون الله خالق كل شيء - [01:37:15](#)

دليل يصح ان الله له تأثير في فعل العبد. لكن اين في هذه الاية ان العبد ليس له تأثير ؟ هل هل قال الله الله خالق كل شيء بدون سبب مثلا حتى ننفي سببية العبد قدرة العبد في فعله - [01:37:31](#)

طيب وبعضا يدل على ان العبد ليس مستقلا في احداث فعله. قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله وهذا القدر لا يخالفهم فيه. لا يدل على ان العبادة لها تأثيرا لقدرتهم في افعالهم. واضح هذا ؟ نعم. فالاشكال في ادلة اشكال في ادلة المعتزلة. المعتزلة - [01:37:46](#)

ماذا تدل بماذا ؟ بادلة تدل ان العبد فاعل على الحقيقة. وهذا لا ايضا فيه اشكال من قال لك ان هذه الادللة تنفي ماذا تنفي خلق الله يا افعال العباد من جهة انها قائمة على افتراض خاطئ. حاصله ان التأثير في الفعل ليس له الا جهة واحدة. فاما ان تكون هذه الجهة لله او للعبد. وغفلوا عن - [01:38:05](#)

ان التأثير فيه في فعل العبد يعني متنوع الجهات كما سبق بيانه. يذكر بعض الادللة العقلية هي سهلة يعني نقرأها سريعا الا اشعار على قولهم في القدر بعدد من الادللة العقلية منها الاول انه لو كان العبد هو الخالق لفعله لوجب ان يكون عالما بكل تفاصيل - [01:38:25](#)

ذلك الفعل هم لن يردون على من نحن لم نقل انه خلق لفائدة يدل على معتزلة. الذين يقولون العبد خالق لفعله. لان الخالق يتطلب الاختيار والاختيار مبني على العلم. اذ ان الخالق - [01:38:45](#)

لا يمكن ان يختار شيئا الا اذا علمه. والانسان لا يعلم كل تفاصيل فعله. انت قد تريده فعل شيء ولا تستطيع. فليس هو الخالق لفعله اذا. هذا الدليل لا يصلح الاستدال به على تصحيح قول الاشاعرة - [01:39:01](#)

انه قائم على حصر زائف حصر باطل. فهو جعل الاطراف في افعال العباد اثنين. اما ان يكون العبد خالقا او ان الله هو الخالق. هناك

طرف ثالث لم ما هو الطرف الثالث - 01:39:14

ان الله خالق العبد متسبب هو ان يكون الله تعالى هو الخالق لفعل العبد والعبد والمؤثر فيه على جهة السببية. مفهوم الكلام؟ ولما جل هذا الدليل يصلح على التسليم به يعني للرد على المعتزلة. ان يكون دليلا على من يقول العباد خالقون لفاعالهم. هم موجودون لها من العدم. عفوا - 01:39:26

هو جعل جعل اثنين هذا مفعول به جعله الاشعري جعل ماذا؟ القسم الثالثي ليس ثنائيا القسمة ماذا؟ القسمة ثلاثة ما هي القسمة ثنائية عند اهل السنة هم يقولون هناك جهتان فقط لا ثالث لهم. اما ان يقول ان الله هو خالق لفعل العبد واما ان يكون العبد هو خالق لفعله. صح؟ نحن لا نقول ان القسمة - 01:39:46

نقول القسمة الثلاثية يمكن ان يكون الله وخلق لفعل العبد بسبب قدرته قدرة العبد. فهمت؟ فهم جعلوا القسمة ماذا؟ ثنائية اثنين فقط اما ان الله خالق كما يقولون واما ان العبد خالق. هذا حصن ليس ب صحيح. هذا الحصن ليس ب صحيح. طيب. وهذه طريقة اهل البدعة في كثير من المسائل. يعني مثلا - 01:40:13

القانون الكلي عندما ذكر التعارض بين العقل والنقل ذكر اربع احتمالات قال هناك احتمال خامس اني لن تذكره. عندما رد عليه في الضوء يعني ليس هذا محل كلامه يعني افقت امثل ماذا؟ انهم احيانا يأتي لك المخالف - 01:40:33

فيقول لك هناك احتمالات ثلاثة ليس لها رابع. فيلزمك ان تقول بوحد منها وتكون الثلاثة باطلة. لا هناك رابعة ابتدت تذكره انت لن تذكره. والخمسة هو صحيح. طيب بالضبط ولاجل هذا؟ هم يقول يختار عبد يخلق عبد يعلم - 01:40:49

قبل ان يفعل ويريد له عنده فكر سحب لهم يقولون العبد لو كان خالقا لفعله لكان علينا من تفاصيله. احنا لم نقل انه خالق. حتى نقول انه عالم بالتفاصيل. وليس خالقا - 01:41:17

العد الاعلى متفاصيله فعليه. ولكن له قدرة مؤثرة. القدرة المؤثرة لا تعني انه سيعمل تفاصيل فعله. طيب القدرة المؤثرة. تأثير ولاجل هدف هذا الدليل يصلح على التسليم به ان يكون دليلا على من يقول العباد خالقون لفاعالهم وموجودون لها من - 01:41:32

من العدم. ولكنه لا يصلح دليلا على من يقول العباد مؤثرون في افعالهم تأثير سبب وليس تأثير خلق. لأن تأثير السبب ليس هو الخلق والايجاد من العدم تقويل الخلق تأثير السبب ليس هو الخلق وايجاب من العدم. والتأثير السببي لا يشترط فيه العلم التفصيلي الشمولي - 01:41:52

انت تأثيرك سببها في فعلك. هل يشترط ان تعلم تفاصيل فعلك؟ لا يشترط. وانما يشترط فيه مطلق الشعور والقصد اليه الى الفعل انت تشعر انك تريدين ان تفعل هذا الامر تريدين ان تمشي. هذا اختيار فعل باختيار اختيارك بسبب قدرتك وارادتك. ومن قال يشترط فيه العلم التفصيلي فليقدم الدليل - 01:42:14

على دعوة وهم لم يقدموا ذلك الدليل. اه من حق الشعور شيخ يعني اصل الشعور يعني انت الان عندما تريدين ان تقوم؟ نيء. تتحرك. هذا الفعل الله خلقه. الاشارة يقولون هذه الحركة ليست بسبب قدرتك - 01:42:33

قدرتكم لها سبب. نحن نقول ماذا؟ انت شعرت وقصدت وقمت وتحركت. القصد هذا هو سبب خلق الله لفعلك. متى يخلق الله فعلك عندما تقصد قال تعالى والذين جاهدوا فيما نهديهم سبلنا - 01:42:49

اين الخلق وain القصد في هذه الاية ain القصد هذا القصد في الاية؟ جاهدوا. قصد. هذا قصد. اه. ثم نهديهم سبلنا؟ هذا خطأ. فهمت؟ نعم الدليل الثاني انه اذا اراد الله فعل شيء واراد العبد عدم فعله. فان الاحوال ثلاثة. شف هذه الاية يعني - 01:43:05

قبل الخلق لا وما القصد مقدما للخلق قطعا. اه فهمت؟ الله يخلق فيك قصدا وبيد القصد يخلق فعلك فهمتوا هذه الاستطاعة التي يخلقها لك عند الفعل. الاستطاعة قبل الفعل واستطاعة عند الفعل. الدليل الثاني انه اذا اراد الله فعل شيء - 01:43:28

واراد العبد عدم فعله فان الاحوال ثلاثة. اما ان يقع مرادهما وهذا محال. لانه جمع بين النقيضين. اراد الله ان تؤمن او اراد الله ان ان تكفر وانت اردت ان تؤمن. اما ان يقع الایمان - 01:43:51

الكفر وهذا محال الجمع بين النقيضين. واما ان لا يقع شيء وهذا محال ايضا له في رفع للنقيضين. والنقيضان لا يجتمعان ولا؟

يرتفعان افهم يا سالم. بالاش. النقيضون لا يشتمان ولا؟ يرتفعان. يرتفعان - 01:44:05

وما ان يقع مراد العبد ولا يقع مراد الله وهذا محال لانه يقتضي ان قدرة العبد اعلى من قدرة الله. فلم يبق الا ان يكون الفعل واقعا بقدرة الله. وهذا يدل - 01:44:19

وعلى انه يمتنع ان يكون الفعل واقعا بقدرة اللاعב. كل هذا مبني على ماذا؟ هذا الدليل مبني دليل باطل. مبني على ماذا؟ فكر انت كيف تبطل الدين قبل ان نقرأ الكلمة؟ مبني على ماذا؟ لماذا هو - 01:44:29

نن يعني انهم يقولون لوجود شيء واحد له جهة واحدة. نحن نقول فيها انه جهتان جهة خلق الله واجهاده وجهة تسبب العبد هذا الدليل الباطل انه مبني على اصل باطل. حاصله ان الوجود معنى واحد لا يقبل التعدد ولا التنوع في الجهاد. وانه لا يمكن ان يؤثر فيه الا شيء واحد - 01:44:39

ولهذا صح فرض التمازن بين قدرة الله وقدرة العبد فيه امتناع اجتماع القدرتين. نعم يمتنع اجتماع القدرتين من جهة واحدة. لكن يتصور من جهتين ايجاد وتسبب. والصحيح ان معنى الوجود متعدد في جهاته. قدرة الله تتعلق به من جهة وهي جاءت الایجاد. وهي جهة الخلق والایجاد - 01:44:58

للعدم وقدرة العبد تتعلق به من جهته وهي التأثير السببي. كما هو الحال في سائر الاسباب والمسببات في الكون مش هي خلي الدليل وارد عليه. الدليل الثالث ان فعل العبد كل هذه ادلة عقلية. فعل العبد معلوم لله - 01:45:21

فاما انه يمكن للعبد ان يفعل خلاف معلوم الله فيكون الله جاهلا نقرأ من عندك وهو ان القدرة العبد يمكن ان تعارض قدرة الله هذا ويستحق التعارض لا يكون الا بين المتساوين او بين المتقابلين. وقدرة - 01:45:38

لا يمكن ان تكون مساوية لقدرة الله ولا مقاربة له فلا يتصور فصول التعارض بينها وبين قدرة الله تعالى نفسيا الكلام نفس المعنى. الدليل الثالث ان فعل العبد معلوم لله. فاما انه يمكن للعبد ان يفعل خلاف معلوم الله فيكون الله جاهلا - 01:45:59

قال لي يمكنه ذلك فيكون مجبورا. وهذا الدليل مع دليل ابطال التسلسل. بالغ الرازي في الاعلاء من قوتهما حتى قال ما هو دليل التسلسل هادا دير تلت مضى معنا. وهون نرد بها للمعتزلة. ما هو دي اللي اضطر التسلسل - 01:46:19

الخروج من ما هو دليل التسلسل في باب القدر؟ كيف ترد على المعتزلة في باب القدر بدليل تسلسلي انه لابد ان يرجع الى فاعل واحد. نعم. هو ده الذي سميته ماذا؟ انه لا يمكن الترجيح بلا؟ مرجح. المسجد مسال الخروج من السجن؟ لا - 01:46:34

مم في باب القدر يعني. يعني انا انت لو قلت المعتزل العبد خلق فعلا صح طب العبد هذا حادث نعدي بقى ده مخلوق. فلو جعلت المخلوق خالقا فلابد انك مخلوقا خالقا اخر خلقه وهكذا يؤدي الى التسلسل والتسلسل يقتضي عدم وجود الفعل - 01:46:53

طيب فهذا الدليل مع دليل التسلسل؟ ما هو هذا الدليل؟ ان فعل العبد معلوم لله. فاما انه يمكن للعبد ان يفعل خلاف معلوم الله. يبقى انت خلخت بعلوم الله فيقول الله جاهلا. واما الا يومن فيكون مجبورا. من قال انه انت هل يمكنك ان تفعل خلاف معلوم الله؟ لا يمكن. طيب. اذا فعلت - 01:47:10

ما وافق معلوم الله هل معنى هذا انك مجبور؟ نعم هذا باطل. لان الله عز وجل علمه القديم لم يؤثر في ماذا؟ في نفي الاختيار عن قدرتك الحادثة العلم القديم لا ينافي القدرة الاختيار في القدرة الحديثة. قدراته الحديثة فيها اختيار. فعلمه القديم لا ينافي الاختيار في القدرة الحديثة. لان هذا موجود في - 01:47:30

مخلوق فكيف بالخلق؟ معنى موجود في المخلوق ولله المثل الاعلى ونحن لا لا نعرف يعني. الموجود في المخلوق بمعنى ان الاب يعرف ولده جيدا. والرجل يعرف زوجته جيدا. فيعرف مثلا ان لو اعطي ولده مالا ماذا سيفعل به؟ واعرف الراخر لو اعطيه مالا ماذا سيفعل به؟ بعلمه بعده بعلمه بولده - 01:47:53

السيد بعده. وعندما اخذ هذا الواد المال وانفقه في الحرام. وابوه كان يعلم هذا. هل علم الاب بما سيفعله لك بالمال؟ اثر في اختيار هو الذي حمل الولد على ان ينفقه في الحرام لا - 01:48:16

فالعلم القديم لا يؤثر في القدرة الحادثة بمعنى يعني لا يغيرها يعني او لا يجعله ليس بصحيحان. علم الله القدير ليؤثر في قدرة العبد

وهذا الدليل مع دليل ابطال تسلسل بالغ الرازي في الاعلان من قوتهما حتى قال الرازي اعلم ان المعتزلية اذا طول كلامه وفرع وجوهه في المدح والذم يعني ظن المعتزل يمدح مذهب وادلته ويذم مذهبك. يا اشعري. فعليك بمقابلتها بهذين الوجهين - 01:48:46
ان فعل العبد معلوم لله واذا كان معلوما لله فاما ان يكون العبد قادرا على خلاف معلوم الله فيكون الله جاهلا. واما ان يكون غير قادر فيكون العبد مجبرا. هو دليل التسلسل. فانه - 01:49:06

يهدمان جميع كلامه ويشوشان كل شباهاته. هذا الدليل ليبطل تأثير العبد في فعله. فانه لا شك ان الله يعلم جميع ما في الوجود. ومنه منه مما في الوجود يعني افعال العباد - 01:49:21

ولكن الله لا يحاسب الناس على ما علمه منهم حتى يفعلوا. نعم. وان لم يحاسبهم على ما قاموا به باختيارهم وقدرتهم. فلا تعارض بين ان يكون الله عالما بكل شيء وبين ان يخلق الانسان هذه العبارة مهمة. ضع تحتها خط. وبين ان يخلق الانسان خلقة يجعل له فيها اختيارات - 01:49:34

تأثيرا في فعله يحاسبه عليها. فهمت هذا هذا الجواب؟ الله قادر ان يجعل الانسان يفعل ما يريد وهو ولذلك السلف قال الله لا يجبر انما يجبر من لا يستطيع ان يجعلك مختارا. نعم. الله لا يستطيع ان يجعلك مختارا موفقا لارادته. ولا يمكن ان يقع في الوجود شيء - 01:49:54

يخالف معلوم الله ولكن انكشاف علم الله للخلق لا يعرف الا بعد الواقع لا قبله. يعني لا ينفع ان يقول الكافر الله قادر على ان اكون كافرا. هل انت نظرت في اللوح - 01:50:17

حتى تعرف انه قادر عليك هذا؟ لا نعرف هذا الا بعد ان تموت كافرا فنقول قادر عليك ان تكون كافرا. وانت لم تمت بعد انت ما زلت حيا تكفي. تكفي طبعا. فلا يصح للمرء ان يبطل كما مثلت قبل ذلك بالرجل الذي علم ولده الصلاة - 01:50:27
صلى مختارا والآخر الذي اجبره لا شك ان الاول اكمل ولله المثل الاعلى. فلا يصح للمرء ان يبطل ما يجده من نفسه من شعور بالقدرة والاغتيال بالضرورة لاجل شيء لا يعلم عن تفاصيله. انت لا تعلم عن تفاصيل علم الله. لا تعلم هل ان الله قادر لك ان تكون كافرا او مؤمنا تموت على ذلك - 01:50:47

وسياطى لهذا الكلام مزيد وبسط. عندما يجيب عن اسئلة القدر سينتهي من من الكلام عن الاشاعرة. ثم يجيب عند بعض الاسئلة المشكلة في القدر. طيب الدليل الرابع ان فعل عبدي امر ممكنا بلا نزاع. هذا الدليل الرابع عقل الاشاعرة - 01:51:07
وترجح الممكن من العدم الى الوجود لابد له من المرجح المرجح هو الله. والمرجح لا يخلو من حالتين. اما ان يكون المرجح قدرة الله او قدرة العبد. فان كان المرجح قدرة الله رجعنا الى الجبر - 01:51:23

وان كان المرجح قدرة العبد فقدرة العبد هذه امر ممكنا. ممكنا يعني ليس واجب بالوجود. فيحتاج الى مرجع اخر فيلزم التسلسل. فيحتاج الى مرجع اخر والمرجح ان اخذ امر ممكنا فيحتاج الى مرجع اخر فتدخل في التسلسل. فليس هناك من حل الا ان نقول ان قدرة العبد لا اثر له. ونقول ان العبد مجبرا. هو ده للتسلسل. ده الرابعة - 01:51:36

لتسلسل تمام؟ وهذا الدليل يسمى دليل الداعي وهو حصول مجموع القدرة مع التصديق الجازم. ومن اكثرا الادلة التي اعتمد عليها الرازي في تأسيس قوله واعلم كثيرا كما سبق نقل كلامه. وهذا الدليل غير صحيح والتباهي ذلك بالامور الاتية. طيب الامر الاول الخاص بالجبر. القول بالجبر - 01:51:56

لان الرادي له قول بالجبر المحسض. الامر الاول انه مبني على الخلط بين معنى الخلق ومعنى التأثير السببي. فلا نزاع لان العبادة لا يخلقون افعالهم. وينقلونها من العدم الى الوجود. ولا نزاع كذلك في ان الله لم يكلف العباد بان - 01:52:18
افعالهم من العذاب الى الوجود وانما البحث في ماذا؟ هل كلف الله العبادة ان يؤثروا في افعالهم تأثيرا سببيا وهذا الدليل لا ينفي ذلك وانما ينفي الخلق. يعني ادل لم يذكره الرازي هذا؟ ينفي ان المودة للتسلسل. ينفذ العبادة خلقوا افعال - 01:52:38
حدث يمكن ان يخلق. لكن لا ينفي ان الله كلفهم بماذا؟ بالتسبيب. واضح هذا؟ فهو لا يشكل الا على من يقول بان العباد خالقون

لما فاعلهم ام المعتزلة. الامر الثاني يعني دليل التسلسل ترد به على المعتزل. لا ترد به علينا نحن. الامر الثاني ان هذا الدليل مبني على الخلط بين معنى الجبر ومعنى لزوم - 01:52:57

بفعل وجوده. فالجبر يقصد به اجبار الغير من غير رضا منه ولا اختيار. ولزوم الفعل يقصد به انه لا بد ان يقع عند توفر شروط وانتفاء موانعه فدليل امتناع التسلسل يدل على لزوم الفعل ولا يدل على الجبر. يعني افهم هذا. دليل امتناع التسلسل ووجوب عود الفعل الى مرجع - 01:53:18

القديم هو الله لا يعني الجبر يعني ماذا؟ الجمر. يعني مثلا اعطيك مثلا الان مدير الشركة ويلقي المثل الاعلى عندما يقول للموظفين مثلا من يعمل منكم عشر ساعات ساطيعهم كانوا يعملون ثماني ساعات - 01:53:38

الذى ان ساعتين اضافيتين ساعطيه خمسة اضعاف راتبه هل يشك صاحب الشركة ان كل الموظفين سيعملون هاتين الساعتين الزائدتين؟ لا شك هذا في لحظة. اذا هو الان عنده سبب. ما هو السبب؟ خمسة اضعاف الراتب. هذا السبب - 01:53:54 ازن منه وجود الفعل. والعمل ساعتين اضافيتين. مع اختياره وعدم جبرهم. هل هناك احد اجبرهم يعني؟ يستطيع بعضهم ان لا يعمل. هذا معنى قوله ماذا؟ هذا معنى قولي ماذا؟ ما هو القول مرة اخرى؟ هم. يقول - 01:54:13

آآ اه النزول الفعلى. الامر انا فقط كت امثال على الامر الاول اه انما البحث هو في ماذا الهدف الثاني كنت في الثاني صح؟ الامر الثاني ان هذا الدليل مبني على خلط بين معنى الجبر ومعنى لزوم فوق هذا الثاني. ومعنى لزوم الفعل وجوده. فالجبر يقصد باجبار الغير من غير رضا منه - 01:54:28

والاختيار. هل الموظفون عندما عملوا كانوا من غير ندوة ولا اختيار؟ طيب. ولزوم الفعل وهو العمل ساعتين اضافيتين. يقصد به انه لا بد ان يقع عند توفر شروطه ان يعطىهم الراتب. واتفاق الموانع من الموانع ان يكون الواحد منهم مريض جدا. يعني ضربته السيارة في المستشفى. هذا مانع - 01:54:53

اذا توفرت الشرطي والتفت الموانع لا بد ان يوجد الا فعل وهذا الفعل فعلوه باختيارهم. اذا كان الانسان يستطيع ان يجعل غيره يفعل ما يريد ما يريد باختياري مع وجود السبب فكيف بالخالق؟ فهمت؟ يعني الان لو ان رجلا غنيا جدا ها ذهب الى مكان فيه فقراء وقال - 01:55:15

قال له قل الذي يقف تعطيه مليون جنيه. سيقفون فوق بعضهم. صحيح؟ ولن يختلف احد. صحيح؟ جعلهم يفعلون ما يريدون باختيارهم موجود ماذا مع وجود الداعي والسبب؟ صحيح فغاية ما يدل على ان الفعل البشري لا بد ان ينتهي الى مرجع قديم. ولا يريد على المعتزلة لا يرد علينا. ولكن ذلك لا يدل بحال على ان العبد - 01:55:35

ده مجبور على فعله. فلا تلازم شرعي ولا لغوي ولا عقلي بين كون فعل العبد لا بد ان ينتهي الى مرجع قديم. وبينك في مختارا لفعله وله قدرة علي. لوش تلازم - 01:56:00

الفعل يحتاج الى مرجع قديم. واذا المرجع القديم لا يعني انه جبرك. نعم فهمت؟ كما ان المربح من العبد يجعل غيره يفعل باختياره بأسباب منه من العبد. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ الامر الثالث - 01:56:13

ان هذا الاستدلال يأكل هذه رد على ماذا؟ على دليل التسلسل هذا. ان هذا الاستدلال يلزم منه الاعتراض على كل الاسباب. وبالفعل فعلوا هذا اعترضوا على كل الاسباب. وليس مسائل العباد وعلى قدرة العبادة. فالزم بناء عليه ان تنكر كل الاسباب. هم فعلوا هذا بالفعل. وتنكر كل خصائص الموجودات. يقولون النار ليس فيه خصيصة - 01:56:27

مثلا الاحراق لأن الاسباب قائمة على الخصائص. اذا انكرت خصائص الاشياء استحالة التفريق بينها. فهذا الاعتراض يؤدي الى استحالة التفريق بين الموجودين والتفريق بين الموجودات امر ضروري. فالالتزام بذلك الاعتراض يؤدي الى مناقضة ضد الرياضيات وهذا دليل بطلانه. ما معنى التقرير بين الموجودين؟ يعني هم يقولون كان يمكن ان يجعل الله النار - 01:56:47

تطفي تطفيء والماء يحرق واضح هذا؟ الاشعة المستدلين بهذا الدليل وقعوا في التناقض والاضطراب فانهم يستبدلون به في مسألة افعال العباد. دليل ماذا التسلسل هذا. ثم يقررون خلافه في مسألة اثبات حدوث العالم - 01:57:12

والتناقض والاضطراب في الاعتماد على الدليل يدل على عدم انضباطه او عدم انضباط اتباعه. وفي الاشارة الى هذا المعنى يقول ابن تيمية الذين ناظرهم المعتزلة الذين ناظرهم اي المعتزلة ونظرروا الفلسفه على اصل الجلابية كابي عبدالله الرازي وغيره اذا نظروا القدرة من المعتزلة وغيره ببىستدلوا بان القادر المختار - 01:57:34

لا يرجح الفعل على الترک الا بمرجح وقالوا ان رزقنا فاعلية العبد على تارک تارکيته يتوقف على مرجح تام يستلزم وجود الاثر. هذا الدليل يستدلون به انها معتزلة في ماذا - 01:57:54

لماذا؟ في باب ماذا؟ باب القدر مرة اخرى. عندما يناظر الاشاعرة المعتزلة في باب القدر. المعتزلة يقولون ماذا على قد كل فعل. المعتزل فالاشعار يستدل عليهم بدليل ماذا - 01:58:07

التسليسل لابد من وجود مرجح تام القديم. طيب اذا نظروا الفلسفه في مسألة حدوث العالم بان فلاسفه قلوب قدم العالم قالوا ان القادر المختار يرجح احد طرفي مقدوريه على الاخر بلا مرجح - 01:58:23

هذا الكلام. الاشاعرة انتم فهمتم الاول لو طبعا ان معتزلة الاشعار يقولون بماذا؟ بعدم ان كان حوادث لا اول لها يقول المخلوقات لها اول. نعم. خلاف اهل السنة يقولون ماذا؟ الحوادث ليس لها اول. طب كيف يستدل اهل السنة على هذا - 01:58:38

بانه لا يمكن الترجيح بلا مرجح. لو قلت ان الله بقي زمانا طويلا جدا. لا يفعل. ثم فعل يلزم ان تقول انه تجدد له صفة. كان ناقصا فتكملا من هم اهل السنة يقولون ماذا؟ لابد ان يكون الله فاعلا في ماذا؟ في الاذل كما في الطحاوية في ان كان حوادث لا اول لها. من ادلة اهل السنة في هذا - 01:58:55

نعم انه لا يمكن الترجيح بلا مرجح الاشاعرة اخطأوا في هذا قالوا نعم وجد الترجيح بلا مبطن والله خلق بعد ان لم يكن خالقا ابطاله دليل تسليسل في حدوث العالم - 01:59:15

وعملوا بي في القدرة. هذا التناقض فهمتم؟ نعم. كيف فهمت التناقض؟ لم تفهمه. فهمت مرة اخرى اذا نظروا الفلسفه في مسألة حدوث العالم قالوا لان الفلسفه يقولون بماذا؟ بان العالم قديم - 01:59:28

فرق بين القول بقدم العالم والقول بامكان حوادث لا اول له. مهمات فقط. فرق كبير جدا. قديم ان مع الجامعة قدم العلم معناه ماذا؟ ان العالم مقارن لله عز وجل وتقدم الله على العالم تقدم رطب وليس تقدم زمني. هو مخلوق وقديم - 01:59:45

هذا الفكرة يعني لا ادري من اين اتوا بها. الفلسفه في مسألة حدوث العالم قالوا قل تفضل ماذا ت يريد ان تقول؟ ابشروا. نعم هو بفتره ثم بدل الخلق هم يقولوا لي يمكن الان. فتركوا الان ماذا؟ دليل تسليسل الذي يجد منه الترجيح بلا مرجح. هذا يلزم التسلسل او الترجيح - 02:00:04

فهذا بدليل اخذوا به دليل التسلسل اخذوا به في الرد على المعتزلة. واططاوا وتركوا استخدامه في الرد على الفلسفه. ليس هزا هنا لازم لازم نناقش الجنس المخلوق لا اول له - 02:00:24

بس هو يغلق في كل شيء شيء جديد نفس الشيء حدس هناك. لا اول له يعني هم يلفون هذا. هم يلفون هذا في الاذل. في الاذل الاشعار لا يقولون بامكان - 02:00:40

الحوادث لا اول. يقول لي مخلوقات لا اول. اما العرش واما القلم. وهذا تناقض بين لما فهمه. فإنه ان كان الفرق صحيحا بطلت حجتهم على القدرة من المعتزلة وغيره. ولزم جواز احداث العبد ل فعله بلا سبب حادث. لان القادر المختار يرجح احد مقدوريه لبرود. انتم قلتم القادر المختار - 02:00:53

ترجم احد مقدوريه بلا مرجح في الرد على من؟ في الرد لا قلت بالقادر المختار يرجح احد مقدوريه يبقى لا مرجح؟ بيعترض على الفلسفه هم قالوا ان القادر المختار يرجح احد مقدوريه بلا مرجح في الرد على الفلسفه. عندما قاله الفلسفه كيف منع الله الخلق وهو قادر مختار؟ يقول يمكن - 02:01:13

قدر المختار ان يرجح احد المفعولين بلا مرجحا. لكن لا نرد على القدرة. قال لا يمكن ان يرجح احد مفعوله بلا مرجح. لابد من المرجح القديم وهو الله عز وجل - 02:01:35

تمام؟ وان كان الفرق باطلا لزم بطلان جواب من الفلاسفة. فاحد الامرين لازم له. اما بطلان حجتهم على هؤلاء المعتزلة واما بطلع له جواب من هؤلاء الفلاسفة فهمت؟ والغريب ان الرازي عاب على ابي الحسن ابي الحسين البصري وقوعه في ذلك التناقض الذي وقع فيه هو فيقول اما ابو الحسين فقد اضطرب - [02:01:45](#)

فكلما تكلم مع الفلاسفة في قولهم لما خصص الله احداث العالم بالوقت المعين دون ما قبله وما بعده. هذا قول الفلاسفة قال الفعل هذا ابو الحسين البصري والمعتزل. قال الفعل لا يتوقف على الداعي - [02:02:08](#)

وكلما تكلم في سائر معنى الداعي المرجح يعني. وكلما تكلم في سائر المسائل مع اصحابه قال الفعل يتوقف على الداعي وان الرجال من غير المرجح باطل في بداعه نقف عند الدليل الرابع. ممكنا خالد الدليل الرابع بسرعة. القياس على العلم والارادة. قالوا كما ان علم الانسان بمعلومه لا يؤثر فيه. هذا طبعا دليل غبي - [02:02:24](#)

فهمه سهل ان شاء الله. فكذلك قدرة الانسان على مقدوره لا تؤثر فيه. ما المعنى علم الانسان بمعلومه لا يؤثر فيه. يعني الان انت تعلم انك ستذهب لتزور فلانا - [02:02:46](#)

علمك بهذا الذهب لا يؤثر في علم الله ده المعنى. يعني الاد انت لو زهبت زرت فلان او علمت مثلا ان الله فعل كذا في الماضي فان كان بالماضي مثل اسهل في الماضي. علمت ان الله مثلا لك امس ذهبت الى فلان. انت علمت ان الله انك امس ذهبت الى فلان. هل علمك - [02:03:02](#)

تأثير في علم الله كذلك قدرتك نعم على المقدور لا تؤثر في المقدور. فاقاسوا القدرة على ماذا؟ في عدم التأثير على ماذا؟ على العلم. وهذا الدليل مبني على مغالطة. والخلط بين مقتضيات خواص الاشياء - [02:03:23](#)

خاصية العلم هي الكشف العلم كشف وخاصية القدرة هي التأثير فكيف تقيس التأثير على الكشف مرة اخرى ما هو الدليل؟ هم يقولون انت تعلم انك ذهبت امس الى فلان. هل علمك هذا الله يعلمه ام لا؟ الله يعلمه قدره. هل علمك هذا اثر في - [02:03:38](#) كذلك قدرتك ليس لها تأثير في فعلك. كما ان علمك ليس له تأثير في فعلك خاصية القدرة التأثير فالعلم ليس من جنس القدرة. فالقدرة لها جنس والعلم له جنس العلم كشفي والقدرة تأثيرية. فلا يصح القياس بينهما. هذا بالضبط كالذى يساوى - [02:03:57](#) بين ماذا؟ بين صفة الخلق مثلا وصفة السمع. السمع هو ادراك المسموعات. ادراك فقط. لكن الخلق ايجاد تأثير. طيب ثم يلزم على ذلك ان القدرة يمكن ان تتعلق بكل ما يتعلق به العلم. والعلم يتعلق بالممتنعات. هذا دليل جيد اخر - [02:04:13](#)

لا يلزم ان تتعلق القدرة بها وهذا باطل فثبت بطلان القياس بين القدرة والعلم. ما دا الدليل الاخر الدليل الاول في بطلان القياس ان القدرة لها تأثير ايجاد. والعلم له تأثير كشف ولا يصح قياس الایجاد على الكشف. نعم. الدليل الثاني ان - [02:04:33](#)

قدرة يمكن ان لا تتعلق الا بالمكان. والعلم يتعلق بغير ممكنا بالمحامي يعني الله عز وجل يعلم ماذا؟ يعلم المحال. وانت عقلك يمكن ان يعلم المحال. ممكنا ان تعلم انه لا يجوز الجمع بين النقيضين. لكن هل يمكن القدرة تتعلق بالمحال؟ القدرة تتعلق الا بالمكان - [02:04:49](#)

هذا دليل اخر. والغريب ان الجويني في اول كتبه اعتمد هذا الدليل. اي دليل اي دليل اعتمد اخذ به قياس القدرة على ماذا؟ على العلم. ثم في النظامية اخر كتبه ذكر ان هذا الدليل باطل. هذا تناقض. لا - [02:05:06](#)

صح الاعتماد عليه وان الاعتماد عليه مخالف للعقل المرجح ماذا اراده؟ المرجح القديم يقصد بالمرجح القديم اين كلام السابق؟ فقد اضطرب يعني لا الفعل يتوقف على الداعي اي المرجح القديم. المرجح يحصل به المرجح. الداعي المرجح. نعم هو من ماذا ينقص - [02:05:23](#)

المرجح القديم الله عز وجل نقل من الادللة العقلية ممكنا آن جاوب المرة القادمة باذن الله تعالى ليلة نقلية. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت نستغرك ونتوب اليك - [02:05:52](#)